مناقشة قرار التبرئة في البرلمان

كبير المراقبين ينحي باللائمة على اسرائيل لاعتدائها على سورية

استقبال حافل للحسين في المانيا

استعداد السعودية لأحياء اتفاقية الطائف



جلالة الملك المعظم والرئيس الالماني لوبكة يستعرضان حرس الشرف - صورة بالراديو





برقية الحسين للرئيس ديغول

بون - بعث جلالة الملك الحسين المعظم صباح امس برقية وداعية الى فخامة الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية بمناسبة انتهاء زيارة جلالته لفرنسا فيما يلي نصها :

في الوقت الذي اغادر فيه الارض الفرنسية على اثر الزيارة التي قمت بها لبلدكم العظيم اتقدم لفخامتكم بخالص عواطف

البقية على ص ٦ ع ٦



القدس - الخميس ٢٢ رجب ١٣٨٤ - ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٤ العدد ٣٤٩٠ - السنة الثالثة عشرة

(٦ صفحات ١٥ فلسا)

AL-JIHAD Arabic Daily Newspaper JERUSALEM - JORDAN Vol. 13 No. 3490 Thu. 26 Nov. 1964

اجتماع مشترك للطوائف المسيحية بعمان غدا | مباحثات بلندن حول علاقات المتحدة وبريطانيا | وفد من القيادة الموحدة في دمشق | الصين تحذر امريكا من توسيع الحرب | ترفيعات وتنقلات بالصحة والارصاد والمواصلات ص٢ | اقتراح بفتح باب استيراد وتصدير الزيت ص ٢

القرارات الثمانية التي اتخذتها اللجنة المتابعة بشأن قضية فلسطين وغيرها من القضايا

لوبكه يحيي جلالة الحسين

ودور الاذاعة والصحف والتلفزيون تشيد بالاردن وعاهله

أعلى وسام الماني للحسين - استقبالات رائعة

بون - وصل جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الاميرة منى المعظمة الى بون ظهر امس قادمين من باريس في زيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية تستغرق تسعة ايام •

ويصحب جلالته في زيارته هذه اعضاء الوفد الاردني المرافق والسفير الالماني في عمان •

وقد كان فخامة الرئيس هنريك لوبكه رئيس جمهورية المانيا الاتحادية والدكتور لودفيج ايرهارد مستشار الحكومة الالمانية في استقبال جلالة الملك المعظم لدى وصوله الى مطار كولون على متن طائرة المانية خاصة •

كذلك كان في استقبال جلالته اعضاء الحكومة الالمانية وعدد من كبار المسؤولين الالمان الى جانب سفراء الدول العربية في بون وجماهير غفيرة من المستقبلين ضمت عددا كبيرا من المواطنين العرب الذين يقيمون في المانيا الغربية •

وبعد هبوط جلالته من الطائرة وانتهاء

البقية على صفحة ٥ عمود ٦

حديث الجهاد

ولم اهملتم الشرقيين؟

من الواجب على المجمع المسكوني ، المنعقد في روما ، ان يأخذ في اعتباره ان المسيحية ليست حكرا على الغربيين وحدهم •

ومن الواجب عليه ايضا ، ان يقرن تصرفه في قضية دينية كبرى ، لا برضاه هو وحده ، ولكن برضا من يشركونه في العقيدة المسيحية كلهم •

اليس السيد المسيح يعني ويهم جميع المسيحيين ؟

وماذا يعني ان يخالف جماعة من المسيحيين في شيء يتخذونه يخالف نصوص الكتاب المقدس ، جماعة من المسيحيين اخرين ، ثم هم لا يأبهون بهذه المخالفة للجماعة الاخرين ، من اخوانهم

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

اتفاقيات الطائف

السعودية مستعدة لاحيائها

عمان - يغادر عمان اليوم متوجهة الى جدة سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي السفير الاردني في جدة الذي وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي

وصرح سماحة الشيخ الشنقيطي بانه تشرف مرتين بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم ودولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية

وقال سماحته بانه عرض على المسؤولين

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

التلهوني يكرم وفد الطيران السعودي

عمان - اقام دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء مادبة غداء كبرى بعد ظهر امس على شرف القائمين على مؤسسة الخطوط الجوية السعودية والوفد السعودي من مختلف الدوائر الرسمية والاعلامية والتجارية برئاسة الشيخ سليمان الخريجي نائب رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السعودية الذي وفد الى عمان لحضور احتفال افتتاح مكاتب المؤسسة في العاصمة الاردنية •

وقد ضم الوفد ايضا السيد عبد

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

تحويل القرض الالماني لسلطة ميناء العقبة

العقبة - تلقى الدكتور سامي جودة مدير عام دائرة ميناء العقبة برقية من بنك الاقراض الالماني في فرانكفورت تفيد بان البنك قد وافق على تحويل

البقية على صفحة ٦ عمود ٨

خطاب الحسين في المانيا

جلالته يدعو لحل عادل لقضية فلسطين

بون - رويتر - قال جلالة الملك الحسين المعظم هنا الليلة الماضية ان البلاد العربية تتوقع من المانيا الغربية تمنحها تاييدها للوصول الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية • وكان جلالة الملك المعظم يخطب في حفلة عشاء اقامها الرئيس هنريخ لوبكه تكريما للعاهل الاردني وقرينته سمو الاميرة منى •

وقال جلالته في خطابه ان مستشفى اوغستا فكتوريا القائم على جبل الزيتون المطل على القدس هو في الواقع برهان واضح على علاقاتنا الطيبة ورمز لعطف الشعب الالماني على ضحايا المأساة الفلسطينية •

واشار جلالته الى ان الاردن يقوم بدور المضيف للقسم الاعظم من اخوانه الذين طردوا من ديارهم وعليه ان يستمر في تحمل نتائج هذه الكارثة واعبائها الثقيلة •

ومضى جلالة الملك المعظم يقول : ونحن الاردنيين والشعب العربي باسره الذين يقع علينا ان نقاوم دائما هذا البؤس والمفرضين في سخط دائم نامل باخلاص ان نتوصل الى حل سلمي للمشكلة

البقية على صفحة ٦ عمود ٨

ابراز قضية فلسطين في الأمم المتحدة

تأييد دور منظمة التحرير والسعي لتأليف لجنة خاصة

الوقوف الى جانب سورية والتنديد بالاعتداءات البريطانية على اليمن

القاهرة - اجتمعت صباح امس لجنة الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب في جامعة الدول العربية برئاسة السيد عبد الخالق حسونة • وقد نظرت اللجنة في تقارير المندوبين الدائمين للدول العربية لدى الامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ووزارة خارجية الكويت بشأن اقتراح الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية العربية المتحدة بابراز القضية الفلسطينية في الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة •

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

تقرير كبير المراقبين الدوليين عن العدوان اليهودي على سورية

الامم المتحدة - رويتر - انحى كبير مراقبي الهدنة في فلسطين باللائمة على اسرائيل وسوريا بشأن التوتر القائم بين البلدين والذي انفجر باشتباك خطير وقع قرب مستعمرة دان في ١٣ تشرين الثاني الحالي • ووصف الميجر جنرال اودبول كبير المراقبين الحادث في تقريره عنه الى مجلس الامن الدولي بانه كان - عظيم الخطورة - واستمع المجلس الى التهم

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

تحت قبة البرلمان

النقمة تتزايد في نفوس الكاثوليك العرب

المطالبة بمنع اساقفة التبرئة من زيارة الأردن

بيانات للمطران عساف والشباب الكاثوليك في القدس

عمان - استنكر عدد من السادة النواب المسيحيين والمسلمين في جلسة عقدها مجلس النواب امس بشدة قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم السيد المسيح •

واشار هؤلاء النواب في كلماتهم الى ان هذا القرار جاء نتيجة الضغط صهيوني واستعماري كمقدمة لاعتراف الفاتيكان باسرائيل ولتدعيم وجودها الاستعماري • وحذروا من المآرب السياسية الاخرى التي تكن وراءه ودعا عدد منهم المسيحيين العرب من الطائفة الكاثوليكية الا الانفصال عن

البقية على صفحة ٥ عمود ٤

تحذير صيني لامريكا من توسيع الحرب

هونغ كونغ - رويتر - حذر المستر شو ان لاي رئيس وزراء الصين اول امس الولايات المتحدة بانه سينتهي بها الامر الى فشل مشين وذريع اذا ما قررت توسيع نطاق الحرب في الهند الصينية

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

اجتماع مشترك للطوائف المسيحية غدا

عمان - يعقد يوم غد الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس بجبل الهاشمي في عمان اجتماع للطوائف المسيحية الشرقية والغربية لشجب قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم السيد المسيح وارسال برقيات الاستنكار لهذا القرار الذي جاء مخالفا لما جاء في الانجيل •

قرار التبرئة باطل

اعلن الاب فيريل الصليبي وكيل مطرانية بيروت للروم الارثوذكس ان قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم المسيح لا قيمة له ولا يمكن الاعتراف به لان الحقائق الالهية لا يمكن ان تلغى بواسطة التصويت فالايمان لا يكون بالتصويت • واكد الاب فيريل ان ادانة اليهود بدم المسيح من اساس الايمان

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

بيان من عموم رؤساء الطوائف الكاثوليكية في الاردن

جاءنا من اصحاب السيادة والنيافة المطران منصور جلاد والمطران ميخائيل عساف والمطران جبرائيل ابو سعدى واغناتيوس منتشيني حارس الاراضي المقدسة وعموم الرؤساء الروحيين للطوائف الكاثوليكية في الاردن البيان التالي :

عقد عموم رؤساء الطوائف الكاثوليكية في الاردن اجتماعا عاما في القدس في مساء هذا اليوم الموافق ٢٥-١١-١٩٦٤ وبناء على المعلومات الاكيدة التي وصلت اليهم في هذا الصباح من الفاتيكان وتنويرا للراي العام اصدروا البيان التالي :

١ - ان عنوان مشروع وثيقة المجمع المسكوني هو علاقة الكنيسة بجميع الاديان غير المسيحية وما ورد فيها بخصوص اليهود لا ينفي مسؤولية اليهود بحادث صلب المسيح التاريخي كما ورد نصه في الانجيل •

٢ - ان نص ما ورد بخصوص اليهود في هذا الفصل المتعلق بالكنيسة مع جميع الاديان لا يزال مشروعا لا غير ولم يبت فيه نهائيا بل ارجيء البحث فيه والتصويت النهائي عليه الى جلسة المجمع المسكوني القادمة التي لم يحدد بعد موعدها •

٣ - ان التصويت الذي جرى على النص المتعلق باليهود بتاريخ ٢٠-١١-١٩٦٤ ليس بتصويت نهائي وقد تدخلت السلطة الكنسية العليا فارجأت باستثناء خاص البت فيه الى الجلسة القادمة بالرغم من احرازه اكثرية الاصوات كما ذكرت الصحف •

٤ - ان عموم الرؤساء الروحيين الكاثوليك في الاردن يأملون ان يساعد هذا البيان على تنوير الراي العام وتهدئة النفوس والخواطر • وقد ابرق رؤساء الطوائف الكاثوليكية في الاردن نص هذا البيان كاملا الى دولة رئيس الوزراء •

صدر بتاريخ ٢٥-١١-١٩٦٤

آراء حرة

حول قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود

بقلم : الايكونومس الياس الرشماوي

رئيس الطائفة الارثوذكسية العربية في بيت ساحور •

واخيرا قرر المجمع المسكوني الفاتيكاني تبرئة اليهود من صلب المسيح •

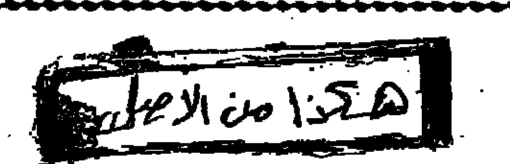
ان اضطهادات عنيفة وشديدة تعرضت لها الكنيسة في التاريخ وكان أي واحدة منها تكفي للقضاء على المسيحية وتدميرها ولولا انها ديانة سماوية ومؤسسة على صخرة الايمان اذ قال السيد المسيح لتلميذه بطرس : على هذه الصخرة ابني كنيستي وابواب الجحيم لن تقوى عليها • ولذلك فقد انتصرت الكنيسة على جميع هذه الاضطهادات •

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

دعوة الشباب العربي المسيحي بالزرقاء

الشباب العربي المسيحي في الزرقاء يتداعى لمؤتمر عام سيعقد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٧-١١-١٩٦٤ في قاعة سينما سلوى بالزرقاء لاتخاذ الموقف المناسب مع المجمع المسكوني ، وستلقى بالمناسبة محاضرة بعنوان (دم المسيح بين المجمع المسكوني واليهودية العالمية) للمحامي الاستاذ جلال العباسي ، والدعوة عامة •





الجهاد
جريدة يومية سياسية مصورة
القدس
اصحابها
محمود ابو الزلف : المحرر المسئول
سليم الشريف : رئيس التحرير
محمود يعيش : مدير الادارة
القدس — الاردن
تلفون ١٥٣) عشرة خطوط
(١٥٤
و ٧٣٥) خطان
١٠٦١)
مكتب عمان — عمارة عبدالوهاب خير اول شارع الملك حسين (شارع السلط)
تلفون ٢٢٩٥٥) ثلاثة خطوط
٢١٩٥٥)
AL-JIHAD
Arabic Daily Newspaper
Jerusalem — Jordan
Vol. 13 No. 3490
26 NOVEMBER 1964

حوادث واخبار

التشريفات الملكية

عمان — شرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم نائب جلالة الملك المعظم في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس كل من السيد محمد نزال العرموطي وزير الداخلية وسماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي سفير الاردن في جدة وامير اللواء حكمت مهيار مدير الامن العام والنائب السيد عبد الرؤوف الفارس .

مقابلات دولة الرئيس

عمان — استقبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء يوم امس السيد كمال الساكت وكيل وزارة العدلية لفترة من الزمن .

وسئل السيد الساكت عما اذا كانت الترتيبات قد اتخذت لدعوة المجلس القضائي الى الانعقاد فاجاب بان الترتيبات لم تتخذ بعد .

اطلاع دولة الرئيس على اعمال سلطة المياه

عمان — قام امس السيد عمر عبدالله مدير عام سلطة المياه المركزية بمقابلة دولة رئيس الوزراء حيث بحث مع دولته الشئون المتعلقة بمشاريع السلطة وتنظيم الموظفين في اقسام السلطة المختلفة

وعرض على دولة الرئيس الاعمال التي تقوم بها السلطة واوجه النشاطات في المشاريع البائية المباشر بتنفيذها حاليا والتي تنوي السلطة تنفيذها في المستقبل وشرح اهمية هذه المشاريع .

اقرار ترفيعات بالصحة والارصاد وضريبة الدخل

عمان — اقر مجلس الوزراء في جلسته امس ترفيع علي ابراهيم عبنده ومثقال الفايز الى الدرجة الخامسة وترفيع رفيق جميل شاكر وانعام كمال طهبوب الى الدرجة السادسة وجميعهم من موظفي الارصاد الجوية .

واقر المجلس كذلك ترفيع السيد سيف الدين عثمان الى الدرجة الخامسة وعبد المجيد الكايد الى السادسة وعما من موظفي ضريبة الدخل .

واقر المجلس ترفيعات موظفي وزارة الصحة وكانت — الجهاد — قد نشرتها في حينه .

وعقدت لجنة انتقاء وترفيع الموظفين جلسة لها امس برئاسة السيد بشارة غصيب رئيس ديوان الموظفين قررت خلالها ترفيع السيد كاظم التميمي الى الدرجة الرابعة ليشغل وظيفة رئيس قسم في ديوان الموظفين . وقررت كذلك تعيين محمد هاني عوض رشيدات ومحمد خليل ابو هلال وسلمى جورج حبش في الدرجة السابعة في دائرة ضريبة الدخل

غرفة صناعية موحدة طلب انشائها في الاردن

عمان — طلبت غرفة صناعة عمان من وزير الاقتصاد الوطني دعوة الغرف الصناعية والتجارية في البلاد لاجتماع يعقد في مكتب السيد الوزير للتداول في انشاء غرفة صناعية موحدة لجميع الاردن يكون لها مراكز في مختلف الوية المملكة واعضاء في مجلس الادارة يمثلون مختلف الوية البلاد لوضع الصناعة جميعها في الاردن ضمن اطار واحد من التمثيل الاقتصادي ولتسهيل تشكيل اتحادات للصناعات المختلفة ضمن اطار الغرفة لتمكين اصحاب كل صناعة من دراسة مشاكل تلك الصناعة وقضاياها والتوصل الى تلك الغايات التي تكون شاملة لجميع المارسين في حقل تلك الصناعة .

وفهم ان وزارة الاقتصاد تتخذ الترتيبات اللازمة لعقد هذا الاجتماع في وقت قريب

دولة الرئيس التلهوني يزور العقبة اليوم

العقبة — يتوجه اليوم دولة رئيس الوزراء بزيارة خاصة لمدينة العقبة وسيكون في استقبال دولته المدير العام لميناء العقبة ومتصرف اللواء وقائد المنطقة وقائمقام العقبة وقائد مقاطعتها ووجوه المدينة .

ومما يذكر ان اجازة دولة الرئيس التلهوني قد بدأت منذ صباح اليوم . وصرح دولته بان هذه الاجازة ستستغرق ثلاثة ايام .

قوائم الحجاج المسيحيين مكتب الارتباط يتسلمها قريبا

القدس — ذكرت مصادر مكتب الارتباط الخارجي امس انه من المتوقع ان يتسلم المكتب خلال الاسبوع القادم قوائم باسماء المسيحيين من ابناء الطوائف الغربية المقيمين في المنطقة المحتلة والذين يرغبون في حضور احتفالات عيد الميلاد المجيد ليجري تدقيقها من قبل السلطات الاردنية المختصة .

تنقلات في المواصلات

عمان — قرر وزير المواصلات اجراء التنقلات التالية اعتبارا من تاريخ التبليغ وذلك لاسباب ادارية : نقل امين العملة من فن عمان الى مقسم نابلس وعلي سليمان المليطي من المستودع الى بريد يعبد وابراهيم الحديدي من فن عمان الى مقسم القدس ومأذن الوظائفي من فن عمان الى مقسم رام الله وجاهد عرتوق من بريد وادي السير الى مقسم بريد القدس .

تاجيل قضية قتل امام بداية القدس

القدس — عقدت محكمة بداية القدس جلسة صباح امس برئاسة القاضي ستاوري دعبوش وعضوية القاضي حافظ طهبوب نظرت خلالها في قضية القتل العمد المتهم فيها المدعو عزو ابراهيم السليمي الذي كان قد اقدم في التاسعة العاشرة من صباح يوم ٢١-٧-١٩٦٤ على طعن المغدور محمد سلامة عقيل الزواهري من بني حسن بسكين حادة داخل مخفر بيت حنينا مما تسبب في وفاته وقد استمعت المحكمة الى شهادة عدد من شهود الادعاء العام وقررت تاجيل النظر فيها الى ٢١-١٢-١٩٦٤ . وقد مثل الادعاء العام السيد حسن الدجاني مدعي عام القدس والدفاع المحامي خليل السلواتي

عيد الاسراء والمعراج بالقدس تعديل شامل على برنامجه

القدس — اجرت محافظة القدس تعديلا شاملا على برنامج الاحتفال بعيد الاسراء والمعراج وفيما يلي نص البرنامج المعدل :

١ — تتلى سيرة الاسراء والمعراج في المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة العشاء حوالي الساعة السادسة من قبل مفتي القدس الاكرم يستمع اليها المصلون وفي مقدمتهم محافظ القدس ورئيس الهيئة العلمية الاسلامية وامين القدس وقائد المنطقة والعلماء وكبار الموظفين وتذاع السيرة عبر الاثير من عمان والقدس .

٢ — في الساعة ٩٫٣٠ من صباح الثلاثاء تصطف وحدات من الجيش مع جوقة موسيقى الجيش والفرق الكشفية التابعة لمدارس القدس الحكومية والاهلية في ساحة الحرم الشريف .

٣ — يحضر امين القدس والاعيان والنواب وكبار الموظفين والوجهاء ورئيس الغرفة التجارية واعضاء امانة القدس واعضاء الغرفة التجارية الى مكان الاستعراض في ساحة الحرم الشريف في الساعة ٩٫٤٥

٤ — الساعة العاشرة يصل المحافظ الى مكان الاستعراض في ساحة الحرم الشريف ويقوم بعد اداء التحية بتفتيش الحرس ثم يهتف الجنود ثلاثا بحياة جلالة الملك المعظم

٥ — بعد الهتاف بحياة جلالة الملك المعظم يلقي المحافظ كلمة في هذه المناسبة

٦ — بعد ان يغادر المحافظ مكان الاستعراض تغادر القطع العسكرية تتبعها الفرق الكشفية ساحة الاستعراض مع موسيقاها باتجاه باب الاسباط ومن ثم الى شارع صلاح الدين حتى دار — الجهاد — ومن ثم تتفرق هذه الفرق .

تفاصيل مناقشات النواب أمس

النواب المسيحيون يهاجمون بشدة قرار التبرئة

.. ويدعون الكاثوليك للانفصال عن الكنيسة الغربية

اللجنة القانونية تبحث قانون حظر بيع اراضي القدس الاربعاء القادم

عمان — عقد مجلس النواب في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس جلسة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس حضرها دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء . وبعد ان اعلن رئيس المجلس افتتاح الجلسة وافق المجلس على اجازة النائب حمزه الشريده وعلى قبول اعتذار النواب السادة : محمد البرغوثي ومحمد ارشيد ومتيا مزوم وعلي الملكاوي عن حضور الجلسة . وتليت البرقيتان المتبادلتان بين رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس السيادة السوري اللتان كان « الجهاد » قد نشرهما في عدد سابق له .

ثم وقف النائب السيد سامي حداد نائب اربد وقال :

استنكر بشدة قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم المسيح لان هذا القرار جاء مخالفا لنصوص الانجيل وبدعة جديدة في الدين لها مآربها السياسية ، لان الصهيونية التي تفننت في اساليب المكر والاجرام واجرمت في كل شيء حتى الدين ، سخرت له السبل لتطعنه طعنة في الصميم لتحرف قدسية الكتاب وتتجنى على التاريخ لتدفن القيم والاخلاق فمن لا دين له لا خلق عنده .

انني اناشد رعايا الكنيسة الكاثوليكية في الشرق العربي وفي الاردن بالذات الانفصال فورا والانضمام الى الكنيسة الشرقية الارثوذكسية .

ان الاجماع على هذا القرار من رجال الكنيسة الكاثوليكية في الغرب له مغاز سياسية لا يستبعد ان يكون تمهيدا للفاتيكان للاعتراف باسرائيل . ان هؤلاء النفر من الناس الذين جبلت نفوسهم على الشر والجريمة قد سخروا الدين مطية ونحروه على مذبح بشسع وشوهوا قدسيته للوصول الى اغراضهم . وكان هذا القرار المجحف نتيجة لتاثير الصهيونية العالمية وترضية رخيصة لليهود على حساب الدين وحساب دم المسيح الذي هدره اليهود منذ الاف السنين .

يا للجريمة ويا للخزي ويا للعار ويا للبشاعة بشاعة النفس البشرية التي ارتكبت هذا الذنب الكبير وهذه الخطيئة الميتة . لقد قال العرب قديما واقوالهم مأثورة فيها عظة وحكمة ، قالوا :

مصيبة بالمال ولا بالعيال ، مصيبة بالعيال ولا بالعرض ، مصيبة بالعرض ولا بالدين ، يا لهول المصيبة ، لقد اصابونا في جوهر ديننا ولكن هذا الدين منهم براء . ونحن من قرارهم هذا ايضا براء .

يا للعجب كيف تنقلب الامور وتنعكس الاوضاع . اذا سلمنا جدلا وقلنا ان المجمع المسكوني الذي اعطى قراره بالبراءة هو محكمة فهل يجوز لهذه المحكمة ان تعطي قرارها بعيدا وخارج منطقة الجرم حيث ان اليهود اقترفوا هذه الجريمة في بلادنا وفي مدينة القدس الشريف بالذات . واذا جاز لنا ذلك فهذا الحق لنا وقراره من عندنا ، من الاراضي المقدسة .

ولذلك فقرار مجمعكم باطل من اساسه . خبيث في اهدافه ومراميه ، ويل لليهودية وكل الويل لمن ناصرهم وسار في ركابهم .

هل اعتبروا جريمتهم بحق السيد المسيح جريمة بمستوى البشر ، ليفطنوا بعد مضي عشرين قرنا لينالوا البراءة ويعقدوا الراية .

ويابى هذا العام قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة الا ان يسجل بدعة لا بل كذبة القرن العشرين . وهي براءة اليهود من دم السيد المسيح . فطنوا للصلح والبراءة بعد عشرين قرنا لان وزر الدم عظيم وحمله ثقيل وشعب ابتلي بالدم رافقته اللعنة عبر التاريخ ويشاء القدر المشؤوم ان يقوم عميد الجاحة ، اوغستين بيا ، بوساطته المعروفة وعريضته الملفقة وتجتمع الجاحة ولكن اين .. اقولها بمرارة واسى عميقين . في حاضرة الفاتيكان واخذت الجاحة اماكنها بلباسها الاسود ، لتصدر قرارها الاسود في يوم حالك اسود وقد كلفت الصهيونية هذه المراسيم ، مراسيم الصلح والبراءة ملايين الدولارات وكان اول صلح من نوعه في العالم كلف ابهظ الاثمان وتمخض عنه اغرب واجحف قرار عرفه التاريخ .

ان قداسة البابا وهو راس الكنيسة الكاثوليكية مدعو لاعلان بطلان هذا القرار سيما وقداسته يمتلك هذا الحق حتى تعود الطمانينة الى النفوس وتعمر القلوب بالايمان .

وقال النائب حداد في كلمة خاصة — للجهاد — : ان قداسة البابا وهو راس الكنيسة الكاثوليكية مدعو الان لاعلان بطلان هذا القرار فورا حتى لا تتحول الكنيسة الكاثوليكية في الشرق الى بناية يقرع جرسها فلا اذان تسمع ولا احد يجيب ، تتحول مع الزمن الى اطلال تقتل عليها قرار المجمع المسكوني وذيلت بحاشية تشير الى ان هذا البناء كان كنيسة الى ماقبل قرار المجمع المسكوني .

وقال النائب الشيخ عبد الباقي جمو : انني كمسلم لا اعترض ولا عند اي مسلم على هذا القرار من ناحية ما يتعلق بالعقيدة وانما يهمنا من هذا القرار كمواطنين في هذه الدولة التي تتعرض للعدوان الصهيوني نتعرض للقرار كما يتعرض لهذا البلد من ناحية سياسية لان هذا البلد يقف على خط طويل للاستعمار الصهيوني وما وراء الصهيونية من دول استعمارية . ان هذا القرار لم يات بجديد فان هذه المؤسسة — المجمع المسكوني — ومن يقف وراءها موقفها بالنسبة لقضية فلسطين ولاسرائيل لم يتغير ولم يتبدل لانها اتخذت صورة واضحة فالكل يعلم موقف هذه المؤسسة والدول التي تقف وراء المؤسسة واننا مدعوون ان لا نكتفي بالتصاريح والعواطف بل علينا ان نعالج هذا الامر معالجة حكيمة وحازمة وان من واجب الحكومة اتخاذ اجراءات حازمة ضد الارساليات التبشيرية التي ترعاها المؤسسة المذكورة والتي تعمل جاهدة على استملاك الاراضي والعقارات في القدس وفي اماكن مختلفة من الضفتين في المملكة لمصلحة المؤسسة المشار اليها . اننا منذ زمن بعيد نرى هذه الارساليات تعمل جاهدة لاستملاك اماكن شاسعة في المملكة والمقصود من ذلك ان تكون خطوة اولى لتدويل القدس وليتوسع اليهود لانهم لا يكتفون بهذا الجزء من فلسطين فهم يخططون ليتملكوا من النيل الى الفرات . وان اي اجراء لا يتخذ ولا يكون حازما يكون اجراء تخديريا بل هو اجراء سلبي ياتي بالويل علينا .

النائب عيسى عقل : انني اضم صوتي للنائب المحترم سامي حداد واضيف بان المجمع المسكوني لا يملك حق التحدث باسم جميع المسيحيين في العالم وانني اعتقد جازما بان المجمع جاء بالنتيجة كجزء من الثمن لاصوات

البقية على صفحة ٥ عمود ١

كميات الامطار التي هطلت في البلاد

عمان — بلغت كميات الامطار التي هطلت على مختلف مناطق المملكة منذ بداية الموسم حتى صباح امس بالمليمترات كما يلي :

اربد ١٠٥٫٢ وعجلون ١٧٠ وجرش ٦٠ والباقورة ١٢٥٫١ والرشا ٣٦٫٥ والمفرق ١٧ والكورة ٢٢ وعمان ٦٣٫٩ وصويلح ٧٨٫٥ والحمر ٨٢٫١ والجبيهة ٨٠٫٨ وناعور ٨٧٫٥ ووادي السير ٨٩٫١ والياذودة ٥٠ وسحاب ٢٢ والموقر ٢٠ والجيزة ٢٣ والزرقاء ١٠٫٩ ومادبا ٤٩٫٥

والواله ٢٨ وذيبان ٢٤٫٥ والكرك ٣٧ والربة ٣٦٫٥ والمزار ٢٦ والطفيلة ١١ والخليل ٦٧٫٢ والعروب ٨٩٫٥ ونابلس ٤٢٫١ وجنين ١٦٥٫٣ وطولكرم ٣٦٠٫٩ والقدس ٨٨٫٧ ورام الله ١٦٩٫٢ وبيت لحم ٧٤٫٧ والسلط ١٠٦٫٥ ووادي شعيب ٥٦٫٥ ودير علا ٥٤٫٤ وزقلاب ٨١٫١

حديث الساعة

بقلم : اسكندر الخوري

موجة من السخط تجتاح العالم المسيحي على من ادلوا باصواتهم من اقطاب الكثلكة في المجمع المسكوني المنعقد في روما مؤيدين الوثيقة التي عرضها الكردينال — بيا — احدهم على المجتمعين والمتضمنة مشروع تبرئة اليهود من صلب المسيح .

وثيقة تتحدى ما جاء في الانجيل من نصوص صريحة تصم اليهود باقتراف جريمة الصلب وتعرضه ككتاب سماوي لا يستطيع بشر تاويله او تفسيره بما لا يتساوق ونصوصه المقدسة بدليل ما جاء فيه : تزول السماء والارض وحرف من كلامي لا يزال —

وان السخرية بمكان ان تثار هذه الوثيقة في الوقت الذي تتكرر فيه جريمة الصلب وفي المكان الذي صلب فيه المسيح وفي مجموعة بشرية لا ذنب لها سوى العيش آمنة في ديارهم .. وفي هذا ما فيه من تشجيع لليهود على تمثيل جريمة الصلب في غير السيد المسيح وفي غير هذا الشعب انطلاقا مع ما فطروا عليه من تمرد على موسى في سيناء وعلى غيره من الانبياء .

وفي أسف ان تتسلل الصهيونية الى اكبر معقل مسيحي محاولة اقحام الدين في اوحال السياسة خدمة لمآربها وطمعا في اعتراف الفاتيكان بها عن طريق هدام هيهات ان يبرئهم من دم المسيح مهما بذلوا من مساع وضحوا من اموال .

وعزيز على الكنيسة ان يقوم فيها من تحدثه نفسه بتسخير مثلها لخدمة مارب سياسية .. وهل ترضى الكنيسة عن لعب الصهيونية بها والقضاء على وحدتها فيما لو حققت الوثيقة اهدافها؟

وهذه الاصوات المتعالية هنا وهناك .. في العالم المسيحي انما تهيب بسيد الفاتيكان ان لا ينصاع لما يسيء الى مبادئ دينه ويقوض اركان كنيسته وان يعتبر القرار الذي اتخذته غالبية مجمعه كان لم يكن وكالجنين ولد ميتا حرصا على تماسك الكنيسة وضنا بدم المسيح ..

اجتماعان هامان في نابلس

بحث تجميل المدينة وتنشيط السياحة

.. وتزويد عنبتا وحواره والقرى بالكهرباء

نابلس — عقد اجتماع في متصرفية اللواء صباح امس برئاسة السيد احمد الهنداوي متصرف لواء نابلس وبحضور رئيس البلدية السيد حمدي كنعان والمهندس حمدي القصص المعاون الفني لبلدية نابلس والسيد رفيق الحمد الله رئيس بلدية عنبتا والمهندس السيد علي النسور مراقب الشركات الكهربائية بوزارة الاقتصاد الوطني . ومساعده المهندس جواد طهبوب والمستر سولزبري رئيس مهندسي شركة كندي ودونكن الاستشارية البريطانية والمستر ويرسلي المهندس المقيم بالاردن للشركة .

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع حول تزويد بلديتي حوارة وعنبتا والقرى الممتدة على طول الطريق بالكهرباء من مشروع بلدية نابلس على ضوء التقديرات التي اعدتها الشركة الاستشارية والبالغة ٦٦ الف دينار للخط الرئيسي ما بين نابلس وعنبتا و٢٥ الف دينار لخط حوارة وقد اعرب ممثلو وزارة الاقتصاد عن امكانية الحصول على قرض قيمته ٦٠ الف دينار لهذا الغرض على ان تؤمن البلديات المذكورة بقية التكاليف .

كما تقرر ان تتبنى بلدية نابلس هذا المشروع بحيث تزود حوارة وعنبتا ومختلف القرى بالتيار الكهربائي بصورة مباشرة من مشروع نابلس مع وضع تسعيرة خاصة مناسبة للاستهلاك كما بحث في موضوع تزويد بلدية نابلس بوحدة كهربائية جديدة قوتها ٨٣٠ كيلواط لتامين احتياجات المنطقة من التيار الكهربائي في المستقبل وقد اقر ممثلو وزارة الاقتصاد هذا الطلب ايضا .

وبعد انتهاء الاجتماع عقد اجتماع اخر حضره متصرف اللواء وقائد المنطقة الزعيم عمر المجالي ورئيس البلدية ومدير صحة لوائي نابلس وجنين الدكتور نصفت كمال ومدير التربية والتعليم للوائي نابلس وجنين السيد فايز الغول ورئيس غرفة تجارة نابلس الحاج معزوز المصري ومهندس لوائي نابلس وجنين السيد اسعد ابو زياد ومفتش زراعة لوائي نابلس وجنين السيد رشاد الشافعي .

وجرى البحث في تجميل مدينة نابلس عن طريق انشاء الحدائق العامة وتنظيم المداخل الرئيسية للمدينة وتوسيعها وتهيئة اسباب انارتها ونظافتها وايجاد ساحات عامة ومتنزهات وتوافير مياه وحث المحلات التجارية والمؤسسات العامة على ادخال مبتكرات الانارة الحديثة ووضع خطة للتحريج وغرس الاشجار غير المثمرة للزينة في المناطق المناسبة حول او داخل المدينة ودراسة تنشيط السياحة الى المدينة واللواء باتخاذ وخلق الاسباب المادية والتنظيمية والفنية لتجميل هذه المدينة وانشاء فندق سياحي ومتنزه لغايات اقتصادية واقامة معارض محلية للمنتوجات المحلية الاقتصادية والفنية التي من شانها اجتذاب السياح .

اقتراح فتح باب التصدير والاستيراد لحل ازمة الزيت والزيتون في البلاد

نابلس — ارسلت غرفة التجارة في نابلس مذكرة الى وزير الاقتصاد الوطني تتضمن رايها في موضوع زيت الزيتون وارتفاع اسعاره في الاسواق المحلية وحاجة المواطنين والمصابن الى هذه المادة وقد اوصت غرفة تجارة نابلس وزير الاقتصاد الوطني بفتح باب الاستيراد والتصدير على مصراعيه حتى ترتبط اسعار الزيت بالاسعار العالمية المعقولة .

وعندما سئل مدير الغرفة السيد محمد شويكة عن تفسير لهذا الطلب اجاب بان اسعار زيت الزيتون العالمية منخفضة جدا وانه في حالة فتح باب الاستيراد سيضطر محتكرو الزيت الى طرح مخزونهم في الاسواق وبذلك يتسنى للمواطن العادي وللمصانع شراؤه بسعر مناسب وحتى يتاكد الجميع ان هناك احتكارا واكتنازا من قبل منتجي الزيت يكفي ان نعلم انه لم يصدر حتى الان اكثر من تسعين طنا من السبعة الاف طن المسموح بها .. اذن اين ذهب الانتاج ؟ .

فالمصابن خاوية والتاجر الوسيط لا توجد في محله الكميات التجارية المطلوبة ونحن متاكدون ان اول شحنة من الزيت المستورد تصل البلاد ستخفض اسعاره بحيث يكون سعره في متناول الجميع .

ويذكر ان اسعار الزيت الموالي ما زالت ٧٠٠ فلس للرطل الواحد لم يطرأ عليها اي تغيير .

شكر لدولة التلهوني من رئيس بلدية الزرقاء

الزرقاء — بعث السيد قاسم بولاد رئيس بلدية الزرقاء برقية الشكر التالية الى دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء :

دولة رئيس الوزراء الافخم — عمان

يشرفني يا دولة الرئيس ان ارفع الى دولتكم اسمى ايات الشكر والامتنان بالنيابة عن المواطنين في الزرقاء والمجلس البلدي لما علمناه من الصحف المحلية من ان مطالب لواء الزرقاء التي كان المواطنون والمجلس البلدي قد تقدموا بها الى جلالة الملك المعظم حين تشريف جلالته لواء الزرقاء بزيارته الكريمة قد احيلت من قبل دولتكم الى الجهات المختصة لتنفيذها . ولن استطيع يا دولة الرئيس ان اصف لكم مدى الفرحة والاستبشار التي عمت نفس كل مواطن في الزرقاء لهذا التجاوب والانجاز السريعين من قبل الجهات المسئولة في تلبية هذه الطلبات واننا نبتهل اليه تعالى من اعماق قلوبنا ان يحفظ الحسين المحبوب للاسرة الاردنية راعيا امينا وان يوفق حكومته الرشيدة في تحقيق الرفاهية والسعادة لهذه الاسرة الوفية .

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام سيدي .

اجتماعيات

مقابلات وزير الخارجية

عمان — استقبل السيد قدري طوقان وزير الخارجية في مكتبه امس الدكتور محمد كمال الدين خليل سفير الجمهورية العربية المتحدة تناول البحث بينهما الشئون المتعلقة بالبلدين .

واستقبل الوزير كذلك القائم باعمال السفارة الالمانية في عمان .

السيد زهير البشتاوي

اريحا — انتدب السيد زهير البشتاوي مدعيا عاما في اريحا لمدة شهر وقد باشر اعماله يوم امس .

السيد روحي عطية

عمان — اجيز السيد روحي عطيه رئيس ديوان دائرة قاضي القضاة لمدة عشرة ايام اعتبارا من يوم امس الاول .

ندوة الرسم والنحت بالقدس

القدس — وجهت ندوة الرسم والنحت الاردنية في القدس رقاع الدعوة لحضور حفلة شاي تقيمها في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد — الجمعة — في مقرها بباب الساهرة . وستتيح الندوة للمدعوين فرصة الاطلاع على مختلف نشاطاتها الفنية .

محاضرة عن منظمة التحرير

نابلس — يلقي الدكتور وليد القمحاوي بدعوة من نادي الاتحاد الرياضي في نابلس محاضرة عن منظمة التحرير الفلسطينية واهدافها وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد القادم في دار سينما ريفولي .

مولودة مباركة

عمان — انعم الله على السيد عدنان نقرش من موظفي رئاسة الوزراء والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها — فاتن — جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها .

قضية التزوير والاحتيال تاجيلها الى الاربعاء القادم

القدس — كان من المقرر ان تواصل محكمة بداية القدس امس النظر في قضية المتهمين بالتزوير والاحتيال وهما نصرام كالا وعبد الغني عمر الا ان عدم حضور شهود الدفاع سبب تاجيلها حتى الثاني من الشهر القادم .

وصول المدرسين المصريين للكلية القبطية بالقدس

القدس — وصل الى المدينة امس بطريق الجو السيدان محمد عزب محمد احمد نايد ومحمد محي الدين محمد رضوان من المعلمين المصريين الذين قررت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة انتدابهم هذا العام للتدريس في الكلية القبطية وقد استقبلهما في المطار وفد عن البطريركية والكلية القبطية واستقبلهما في البطريركية نيافة الدكتور الانبا باسيليوس مطران الاقباط وسيحضر باقي المعلمين المنتدبين للكلية تباعا فور الانتهاء من الاجراءات الخاصة بذلك . ويرى في وسط الصورة نيافة الدكتور الانبا باسيليوس مطران الاقباط وعلى يمين الصورة الاستاذ محمد محي الدين محمد رضوان والسيد شاكر ميثا والدكتور وهيب جورج مدير الكلية والى اليسار محمد عزب محمد نايد .

هكذا منذ الاصل

هكذا ضاعت بلادي

دراسة تحليلية لنكبة فلسطين

اعداد : معلق المنار السياسي

— ١٥٩ —

اهداف الطيران اليهودي في عملية يوف

• المراجع اليهودية تتساءل في دهشة مصطنعة اين الطيران المصري؟

• اصبح الاسطول اليهودي عند عملية يوف يتالف من (١٦) قطعة

• معركة بحرية في مياه مدينة غزة وغرق « الامير فاروق »

• السفن اليهودية تضرب المصريين اثناء انسحابهم من اسدود والمجدل

لقد لعب الطيران اليهودي في عملية يوف او الطواعين العشرة دورا كبيرا ، وكان الطيران اليهودي قد استغل كل دقيقة وكل ثانية اثناء الهدنة الثانية في تصوير المناطق التي كانت القيادة اليهودية قد قررت شن عدوان عليها ، ولا سيما مناطق النقب والجليل ، وشبه جزيرة سيناء وكانت طائرات جديدة قد وصلت اسرائيل ، ولا سيما طائرات سبتفاير وطائرات مستانج P,15

وفي عملية يوف حدث لاول مرة في تاريخ اسرائيل تعاون بين الاسطول والطيران ، ولا سيما طائرات الكودا نو

وكانت الاهداف التي القيت على عاتق الطيران اليهودي اثناء تنفيذ عملية الطواعين العشرة تتلخص فيما يلي :

١ — تحطيم القوات المصرية

٢ — ضرب الاهداف التكتيكية والاستراتيجية للمصريين

٣ — التمهيد للقوات اليهودية بشن هجمات على مراكز المصريين •

وكانت القيادة اليهودية تتحسب اول الامر من احتمال تحرك بعض الجيوش العربية وفتح جبهة اخرى لمعاونة الجيش المصري ، وعندما منعت الجيوش العربية من التحرك ، ارسلت القيادة اليهودية السلاح الجوي كله الى الجبهة المصرية لمحاربة المصريين ، وقد نشط ذلك السلاح في تصوير منطقة العريش ، وشبه جزيرة سيناء من اجل البحث عن مطارات مصرية لضربها • وعندما جاءت ساعة الصفر للبدء بتنفيذ خطة الطواعين العشرة شن اليهود غارات جوية في وقت واحد تقريبا على العريش والمجدل وغزة وخانيونس واسدود وبيت جبرين والفالوجة وبئر السبع وعراق سويدان وحليقات وبيت حانون •• وقد اعادوا الكرة على العريش ، فاغارت عليها (٢٩) طائرة من طائراتهم ، باعتبار ان العريش كانت تشكل قاعدة قوية من قواعد المصريين ، ثم بسبب مطار العريش الكبير الذي كانت تنطلق منه الطائرات المصرية في غارات على تل ابيب وعلى المستعمرات اليهودية في النقب •• نقول الذي كانت تنطلق منه الطائرات المصرية ، لان الاوامر العليا منعت الطائرات المصرية من ان تلعب دورها كاملا اثناء تنفيذ اليهودية لعملية يوف (الطواعين العشرة) ، حتى ان المراجع اليهودية اخذت تتساءل في دهشة مصطنعة واين ذهب الطيران المصري •• دهشة مصطنعة لانها تعلم علم اليقين ان الاوامر العليا كانت قد فرضت على الطيران المصري قيودا حديدية منذ اول يوم من ايام القتال ••

عملية يوف

من ١٤ — ٢٢ اكتوبر ١٩٤٨

وعلى كل حال فلم يكن السياسيون المصريون في حاجة الى اصدار مزيد من الاوامر العليا لتقييد طيرانهم ، فقد اصبح الطيران اليهودي متفوقا عليه تفوقا كبيرا ، وكيف لا يتفوق عليه الطيران اليهودي وهم لم يحاولوا ان يزيدوا من قوته بعكس اليهود الذين استغلوا كل دقيقة في سبيل زيادة طيرانهم كما وكيفا .

* * *

وكما عمل اليهود على زيادة قوة طيرانهم ، عملوا ايضا على زيادة قوتهم البحرية فاصبح الاسطول اليهودي عند بداية تنفيذ خطة « يوف » يتألف من (١٦) قطعة بحرية ، بلغت حمولتها (٧) الاف طن ، على ان الاسطول المصري ظل اكبر واقوى ، فقد كان يتألف اثناء عملية يوف من (٣) كاسحات الغام و (٤) سفن حربية كبيرة و « ٨ » كاسحات الغام مسلحة صغيرة ، وناقلات جنود ، و« ٣ » فرقيطات •• كندية ومع ذلك فلم يحاول الاسطول المصري ان يلعب دوره في المعركة ، بسبب الاوامر العليا ، بينما راح الاسطول اليهودي يساهم مساهمة فعالة في القتال ، فقد اخذ يغير على ميناء عسقلان وميناء غزة ، كما اخذ يعمل من اجل قطع مواصلات المصريين البحرية كما انه راح يهاجم بعض السفن المصرية ففي السادس عشر من شهر اكتوبر اي بعد يومين من بدء تنفيذ عملية يوف ، اخبر الطيران اليهودي عن وجود سفينة مصرية في غزة ، فحاولت سفن يهودية ضربها ولكنها لم تستطع ، ولكن الاسطول اليهودي تمكن في اليوم التاسع عشر من اكتوبر من اصابة فرقيطة مصرية ، ولكنها لم تغرق •• وفي اليوم التالي ضربت الطائرات المصرية السفينتين اليهوديتين ودجوود واليات فاصابتهما ولكن اصابات غير قوية ، وعندما اخذ المصريون ينسحبون من اسدود والمجدل عن طريق البحر ، راح الاسطول اليهودي يضربهم بمدافعه فاوقع بهم الخسائر ، ولكن ذلك لم يمنع معظم قواتهم من الانسحاب •

وفي العشرين من شهر اكتوبر صدرت الاوامر الى الاسطول اليهودي بأن يشن هجماته بكل ما يملك من قوة ، فهاجم سفينتين مصريتين هما الامير فاروق وكاسحة الغام ، فاصاب « الامير فاروق » فغرقت واصاب كاسحة الالغام ولكنها لم تغرق ، وقد دارت تلك المعركة في المياه الاقليمية لمدينة غزة •

تقول المراجع اليهودية بأنه كان لتلك المعركة البحرية نتائج بالغة الاهمية ، فقد تأكدت القيادة المصرية ان الاسطول اليهودي اصبح قادرا على الوصول الى المياه الاقليمية للمصريين ، وانه قادر على ان يخوض المعارك ضد الاسطول المصري في تلك المياه ، وهكذا اوقف المصريون تموين قواتهم عن طريق البحر الامر الذي زاد من حراجة وضعهم العسكري في فلسطين •

وعلى كل حال فقد اشتركت في تنفيذ خطة يوف القوات اليهودية البرية والجوية والبحرية ، وانتهى كل ذلك — كما ذكرنا سابقا — بفتح طريق النقب ، واحتلال اجزاء كبيرة منه فاوقف اليهود القتال فيه لكي يتفرغوا لخوض معارك في جبهة جديدة ، وضد جيش عربي اخر هو جيش الانقاذ • • (يتبع غدا)

حملة التحرر من الجوع

حلقة تعاون في بناء المجتمع

بقلم : اسماعيل نصار

ان الجوع لا يقتصر على قوم او جنسية دون اخرى ، ولا يفرق بين الضحايا الذين يختارهم ، ومجرد تفشيه في المجتمع ، يعتبر ظاهره سيئة لا تغتفر وهو بالتالي تؤدي الى التنظيم السيء في حياة المجتمع ، وتعتبر ايضا اهانه لكرامة الانسان في كل مكان ، وقد دأب الانسان منذ القدم على شن الحروب من اجل الدفاع عن كرامته وشرفه ومن اجل اقامة سلام دائم على الارض مبني على العدل والرخاء ولكن السلام والرخاء لن يتوفرا على الارض ، ما دام الجوع منتشرا في عدة مناطق من العالم ، وخاصة في المناطق النامية ، وهي من الطبيعي اكثر المناطق التي ينتشر فيها الجوع ، نتيجة لسيطرة الاستعمار على مصادرها وثرواتها الطبيعية واستغلالها لصالحه .

ان الجوع الذي ينتشر في كثير من اجزاء العالم يمكن ان ينقضي عليه ، اذا خططنا للعمل ، على شكل شامل ومنسق لتنمية الاقتصاد الوطني ، وان التخطيط في تصميمه هو ضمان مستوى معيشة افضل للمجتمع ولدينا اليوم من الفرص ما لم يوجد مثلها لاي جيل سابق ، فقد بعث تقديم العلوم والمعرفة الصناعية ثقة في قدرة الانسان على الاستفادة أكثر من موارد الطبيعة ، من اجل اقامة مجتمع افضل تسوده العدالة والرخاء هذه المعرفة العلمية الجديدة ، يجب ان تكون مدفوعة باحساس قوي لتحقيق الهدف المنشود لرفع مستوى معيشة الفرد في المجتمع ، وينتظر ان يترجم الى جهود منظمة للقضاء على الجوع والفقر .

ان الدعوة الى التحرر من الجوع هي دعوة انسانية مساهمة في التعاون مع الهيئات الشعبية والحكومات على حد سواء وهي نداء لزيادة التعاطف بين بني البشر التي تقاسي الجوع والحرمان

فالحاجة الى تأمين تعاون القطاعات الشعبية والخاصة في هذه الحملة الانسانية هي أمر ضروري وواجب على كل فرد من المجتمع ، ونجاح هذه الجهود لا يرتكز على ما تبذله الحكومات والمؤسسات الخيرية ، فقط ، انما يعتمد اساسا على الشعوب اي على جهد كل عامل في المجتمع ، فهذا الجهد هو الذي يستطيع تأمين النجاح المنشود من هذه الحملة ، ولذلك فان تعاون المواطنين في وضع خطة العمل بالنسبة لمستقبله ومشاركته الفعلية المادية والمعنوية على شكل منسق بجهوده هو في المكان الاول في الاهمية ، وربما لا يكون هنالك فرصة للمواطنين احسن من البدء في حملة التحرر من الجوع وتوعيتها ، والتي يحتفل بها الاردن اليوم مع مائة واربع دول من العالم بالاشتراك مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، لدعم هذا التعاون بين ابناء المجتمع الواحد والمشاركة الانسانية في العمل من اجل التحرر من الجوع والرخاء الدائم للانسانية جمعاء •

مائـــدة الاذاعـــة

بين الاذاعة والمستمع

بقلم : ابراهيم السمان

مدير اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية في القدس

(فعصرنا الحاضر بما خيل لنا انه اتخمنا به من مبسطات الحياة ، بفضل منجزات العلم المسخر لسعادة الانسان ، قد تركنا في مجاعة خلقية رهيبة ، لا ينكر احد منا قدرة التوجيه الاذاعي الصحيح على مكافحتها والقضاء عليها) !

علاقة المستمع بالاذاعة قائمة دائما ، ايا كان لون اثيرها ! وهذه العلاقة تتبدى لنا بوضوح في لقاءات الناس بأفراد الاسرة الاذاعية ، من خلال احاديثهم (الموجهة) عن الاذاعة ، وبرامج الاذاعة !

والمستمع كثيرا ما يستوي عنده ، في المسؤولية ، رجل الاذاعة ، سواء اكان ضاربا على (الالة الكاتبة) ام على العود ! وكاتبا (للصادرة) في الديوان ! ام كاتبا (للنص الاذاعي) في قسم الانتاج ! ويكفي ، في مجلس من المجالس ، ان يشار الى احدهم بأنه في الاذاعة ليمطر بوابل من الاسئلة والاستفسارات ، والاستجوابات والاقتراحات ، والانتقادات ، في وقت لا تكون صلة صاحبنا الحقيقية فيما يثار حوله ، اكثر من صلة احد من اعضاء المجلس ولكنه ، مع ذلك ، يغدو ، بصورة الية (متهما) في قضية مفاجئة ! وحوار المجالس ينصب اغلبه على جانب من الجهد الاذاعي الظاهر ، بحكم موضعه الطبيعي من الاطار الاذاعي ، الا وهو البرامج •• واما ما وراء الاثير من طاقات دافعة : هندسة وادارة ، وصيانة وغير ذلك من الخدمات ، فأمر غير وارد ! وقد يهون الامر ، عندما يكون (ضيف الشرف) الذي ساقه المقدور ذا علاقة ، بما يسأل عنه ، وهي البرامج ، فيتمكن من الدفاع ، وان كان امام هجومهم المركز ، ضعيفا •• واما اذا كان (الضيف) من قسم بعيد اختصاصه عن البرامج •• فالمسلم هو الله !

ولا اخفي عنك يا اخي القارىء المستمع ، مآزق كثيرة بدأت فيها (ضيف شرف اذاعي) وانتهيت (ضيف قفص اتهام) او قاعة محكمة استأذنك في سرد حادثة طريفة منها •• بهذه المناسبة :

كنا جماعة من الاصدقاء نبحث ترتيبات رحلة ، وافتتحت الجلسة كعادتها ، بالحديث التقليدي عن الاذاعة والبرامج •• والمذيعين الى اخر هذا الشريط •• وبعد نقاش طويل طلبت تأجيل (المحاكمة) الى نهاية الجلسة ، حتى نتمكن من الاتفاق على (برنامج الرحلة) ، وطال الجدل حول هذا (البرنامج) ايضا دون ان ينتهي ، فطلبت فورا استئناف جلسة (المحاكمة) الاذاعية ! لاعلن ادانتهم جميعا بتهمة (الاتفاق على عدم الاتفاق) • ولا فرق في ذلك ، كما نعلم ، من حيث المبدأ ، بين الاتفاق على برنامج (الرحلة) او برنامج (الاذاعة) !

وانا انما اسوق هذه الحادثة لا لانكر على المستمع حقه في التخطيط الاذاعي ، او الاعداد له ، بل اوردتها مثلا يسيرا ، وليس جديدا ، على اختلاف اذواق الناس وارائهم !

وهذه اصعب مشاكل الاذاعة اية اذاعة في العالم ، فالاذاعة اصبحت ، في واقع المستمع ، ضرورة ، وان جاء الاعتراف بذلك احيانا ضمنيا ! ولعل ضرورات الحياة الاخرى التي تسبقها (اقدمية) ، هي ما يشغل المستمع عن الاهتمام بهذه الضرورة الجديدة وهي الاذاعة ، فيترك امرها لاخوته من العاملين في ميدانها ، ثقة ولا اقول (اتكالا) ، فتأتي الوجبة او الوجبات الاذاعية التي تتقدم له غير ما يتوق اليه او يشتهيه ، وهو ، مثله في ذلك ، مثل افراد العائلة الذين يتساءلون في الصباح عن طعام يومهم ، فيقترح كل منهم لونا من الطعام قد لا يحبه الاخر •• وينتهي الوقت وينصرف كل الى عمله قبل البت في امر ، لا اخا لك يا اخي الكريم ، تخالفني في ضرورته ! وفي هذه الحال يضطر رب الاسرة الى (تصوير) طعام يرضي الاكثرية ، وعلى المائدة يجلس الجميع ايا كان اثيرها من الرضى او الغضب !؟ ولكنهم كلهم يأكلون !

وكذلك المستمع بالنسبة الى مائدة الاذاعة ، فعصرنا الحاضر بما خيل لنا انه اتخمنا به من مبسطات الحياة بفضل منجزات العلم المسخر لسعادة الانسان ، قد تركنا في مجاعة •• مجاعة خلقية رهيبة لا ينكر احد منا قدرة التوجيه الاذاعي الصحيح على مكافحتها والقضاء عليها ، فجائع (الثقافة العلمية) العامل المجهد طيلة يومه ، لم يعد بحاجة الى ارتياد المكتبة يصرف فيها ساعات بحثا عن فكرة بين الكتب ، وجائع (الثقافة الموسيقية) غير ملزم بشراء اسطوانة قد تكلفه اجر يومه • وهكذا •• بل الثقافة •• او الاسطوانة تسعى اليه ! فماذا تشتهي ايها المستمع الكريم ؟ وما هي احب وجبة الى نفسك ؟ فالاذاعة في خدمتكم (سيداتي وسادتي !) بكل ما يحمله هذا النداء من معنى ! •



بدات في منطقة ابي سنبل في اواسط صعيد مصر عمليات انقاذ الاثار التاريخية في تلك المنطقة والمهددة بالغرق بعد الانتهاء من بناء السد العالي •

وتستهدف عمليات الانقاذ التي تتعاون فيها سلطات الجمهورية العربية المتحدة ومنظمة « اليونسكو » نقل هذه الاثار بكاملها الى منطقة اخرى لن تغمرها مياه السد •

باقلام القراء

رحمة بالانسانية

— بقلم : نبيلة حرب —

في هذا البرد القارس ننعم ببيوتنا بالدفء والاستقرار والاطمئنان •• بينما هناك •• هناك شفاه زرقاء ترتجف من العذاب •• من البرد الشديد •

هناك ارواح كالاشلاء تلوح في جبينها صور الشقاء •• هناك كتل ادمية تحكم بالرغيف والملابس الدافئة •

انهم يرون النور ظلاما •• والنسيم جامدا اثقل من الدواء على العليل •• فكل الوجوه مشرقة مستبشرة بحلول الشتاء •• الا هم •• هم البؤساء •• هم المشردون •• هم اللاجئون •• الذين تركوا وراءهم منبسطا من السهول ، وتركوا زرعا لم يحصد ، وثمرا لم ينضج ، وانتظروا النبت •• ولكن عاصفة هوجاء اقتلعتهم وانزلت الفناء بهم ، فشردتهم وطردتهم شر طردة من بلادهم الغالية •

وجاءوا الى بلاد الله الواسعة ، فقراء ، ضعفاء ، ولكنهم لم ينسوا موطنهم لانهم يعيشون مشردين في الفضاء الواسع •

قد تحملوا البرد والصقيع ولم تنبس شفاههم بكلمة • • بل كان املهم بالله كبيرا •

وهاهم اليوم يموتون من الجوع •• فبطونهم فارغة واجسادهم عارية ينتظرون ساعة الفرج •

اللهم اننا نتوب اليك — ونسألك ان تلهم النفوس البريئة الكريمة الى الصواب وحب الخير والاحسان •

فلو ساعد الانسان اخاه الانسان ، وفرج عنه في ضيقة ، وواساه في محنته ، لصلحت احوال امتنا ، وعاشت في سلام •

الخميس في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٦٤

١ — فترة الصباح

٥,٣٠ القران الكريم ٦,٠٠ من هدي القران الكريم — ابراهيم زيد الكيلاني ٦,١٠ موسيقى شرقية ٦,١٥ مع الاخبار ٦,٢٠ ١ — تمارين رياضية ٢ — نشيد ٦,٣٠ صباح الخير — عبد القادر الكردي ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧,١٠ ساعتنا الان .. — ١ — برنامج موسيقى ٧,٣٠ كلمة للاصدقاء — للسيدة سهير عزام ٧,٣٥ ساعتنا الان .. ٢ — برنامج غنائي موسيقي ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٠ ١ — انشودة للمجموعة ٢ — وقائع فترتي الصباح والظهيرة ٨,٢٠ من اغانينا ٨,٣٠ الصباح الجديد — جريدة يومية تحررها نبيله السراج ورسمي ابو علي ٨,٤٥ منوعات غنائية ٩,٠٠ للمراة فقط ٩,٣٠ منوعات غنائية ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٥ كل ما تطلبين — كوثر النشاشيبي ١٠,٤٥ موسيقى راقصة ١١,٠٠ اخي المواطن ١١,٣٠ من تسجيلاتنا الخارجية ١١,٤٥ القران الكريم •

٢ — فترة الظهيرة

١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,٠٥ ١ — من مؤلفات جميل البشير ٢ — وقائع فترات الظهيرة والمساء والسهرة ١٢,١٥ مع سميرة توفيق ١٢,٣٠ روائع الموسيقى العالمية — فؤاد ملص ١,٠٠ مختارات من اوبريت موسم العز غناء صباح ووديع الصافي ١,٣٠ ما يطلبه المستمعون ١ — مريم مشعل النقيب ٢,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة — ٢ — ٢,٤٥ جراح في الافق المغربي — ٥ — اعادة ٣,٠٠ موجز الانباء ٣,٠٥ في عالم الموسيقى ٣,١٥ قصة الاسبوع الانسان والقطط — للاستاذ عبد المعين الملوحي ٣,٣٠ منوعات غنائية ٣,٤٥ ١ — من المصحف المرتل ٢ — قال صلى الله عليه وسلم ٣,٥٥ وقائع فترتي المساء والسهرة

٣ — فترة المساء

٤,٠٠ ركن الرياضة — عطا خليل ٤,١٥ اناشيد ٤,٣٠ مع الالحان الراقصة — نورا قرط ٥,٠٠ مع المزارع — مازن القبج ٥,١٥ اغان شعبية ٥,٣٠ فنجان قهوة — ابراهيم السمان ٥,٤٥ منوعات غنائية ٦,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٦,١٥ من اغانينا — ١ ٦,٣٠ مضافة ابو محمود ٦,٤٥ من اغانينا — ٢ ٧,٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٧,١٠ منوعات غنائية يتخللها اجازة مسرح مع سعاد عوده وعمر قفاف ٧,٣٠ جراح في الافق المغربي — ٦ — تمثيلية مسلسلة اعدها سهيل خوري ويخرجها داود العوري ٧,٤٥ منوعات غنائية يتخللها اقوال ٨,٠٠ موعد فلقاء — ناهدة الدجاني

٤ — فترة السهرة

٨,٣٠ اغنية ٨,٣٥ كتاب اليوم — الدكتور محمود السمرا ٨,٤٥ اغنية ٨,٥٠ نوادر ٨,٥٥ اغنية ٩,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ٩,١٥ من الجمعة الى الخميس — سليمان خير الله ٩,٣٠ منوعات غنائية ٩,٤٥ انباء من الشرق والغرب — عيسى الناعوري ١٠,٠٠ من الشاشة الى الميكروفون — عبد القادر الكردي ١١,٠٠ نشرة الاخبار السادسة ١١,١٥ من الشاشة الى الميكروفون — ٢ — ١٢,١٥ اسهر مع محمد عبد الوهاب ١٢,٤٠ موسيقى هادئة ١٢,٥٠ من المصحف المرتل ١,٠٠ السلام الملكي — ختام

براءة من الاحزاب

اعلن انا نجيب منصور العيسى دعيبس من الزبابدة براءتي من كافة الاحزاب وخاصة الحزب الشيوعي الهدام الذي سبق وان اعلنت براءتي التامة منه في الصحف المحلية واعلن ولائي واخلاصي لجلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة

من جميع الآفاق

ترجمة واعداد : الدكتور عبد الرحيم بدر

الامم المتحدة ... في خطى ماركوبولو

عندما قام ماركوبولو برحلته الشهيرة الى الصين قبل سبعة قرون او يزيد ، رجع يحدث اوروبا بما رأى وكتب كتابا عن رحلته لا يزال يحفظه التاريخ له الى الان • والواقع ان رحلة الى الصين من اوروبا في القرن الثالث عشر، وما يعني ذلك من مشقة سفر ومخاطرة بالروح في عصر فقد فيه الامن وانعدمت فيه المواصلات الا دابة الارض ، وما يترتب على ذلك من قضاء زمن قد لا يرجع الراحل منه: كل ذلك يجعل البشرية كلها تقدر مجهود هذا المغامر العجيب الذي كان اسمه ماركوبولو ، وتقرأ كتابه بلهفة وشوق وتحتفظ به حتى هذه الساعة •

وقد سمعنا وعرفنا ان المواصلات الى الشرق الاقصى اصبحت سهلة ، فالطائرات والبواخر اصبحت تنقل المتاع والاشخاص من تلك البلاد واليها • واصبحنا نتمتع بمنتجات تلك البلاد بأثمان لابأس بها ، بعد ان كان الشاي والبهارات في القديم الغابر من السلع النفيسة التي لايستطيع شراءها كل انسان • وقد نسمع الان ان شخصا سافر الى تلك البلاد فننظر اليه وكأنه الثرى المغرق في الثراء الذي قدر على هذا العمل الخارق حتى في عصرنا هذا • فالحقيقة تقول ان بلاد الهند والصين لا تزال بعيدة عنا بعدا سحيقا • وحوالي ثلاثة الاف كيلو متر ليست بالامر البسيط • ولكنها على اية حال ، اقرب من اميركا بالنسبة لنا ، والشيء الذي يزيد هذا الرقم في اعيننا هو وعورة الطرق التي تصل بيننا وبين تلك البلدان •

ولكن الامم المتحدة او على الاخص البنك الدولي التابع لها اخذ في السنوات الاخيرة يختط سبيلا في تشجيع الحكومات المختصة بتعبيد الطريق التي سلكها ماركوبولو في رحلته التاريخية • نجد اليوم ان العمل سائر في انشاء طرق ضخمة متسعة تربط بين شتى هذه البقاع بشبكة تيسر المواصلات بحيث نعود وقد قل اعجابنا بماركوبولو المسكين !

وسوف تبتدىء الطرقات هذه من تركيا او من العراق الى طهران • (انظر الخريطة) ومن ثم تتفرع الى طريقين — احداهما تمر على الحدود الشمالية لايران ما بينها وبين افغانستان والاخرى تمر من اواسط ايران الى ان تلتقي الطريقان في الشمال الشرقي لايران او الشمال الغربي للهند حيث يمر ممر خيبر • وهنا نقول — وما ادراك ما ممر خيبر ؟ انه الممر الوحيد الذي كان يمر به الفاتحون الى الهند ، وشهرته اوسع من ان يحيط بها هذا الحديث • ثم تتفرع الطريق الى جنوب الهند او الى شرقيها ، الى بورما عن طريق الباكستان الشرقي ، والملايو وكمبوديا ولاوس والفيتنام البلاد التي يجوز انها المعنية في قصص الف ليلة وليلة بتسمية بلاد (واق الواق)

ومما لا شك فيه ان الذي يعيق السفر والتنقلات الى تلك البلاد في الاونة الحالية هو وعورة الطرق وضيقها، وقلة المسافرين عليها • اما اذا وجدت طريقة رحبة الجوانب عريضة فان الحركة بيننا (اي نحن الشرق الاوسط) وبين تلك البلاد المسماه (واق الواق) ستزداد ويزداد تبعا لذلك ما يترتب على سهولة هذه الحركة من نشاط تجاري وسياحي وثقافي وما الى ذلك واعتقد ان الكثيرين من شبابنا سوفيفكرون بالذهاب اليها على طريقة السياحة الاميركية التي يتنقل فيها السائح من بلد الى اخر بالمجان • وذلك عندما يقف ويشير بأصبعه الاكبر الى اية سيارة عابرة ، وعلى هذه السيارة ان تقف وتحمله تبرعا واذا كان الاميركان يجدون من تقدمهم الحضاري عناما يخولهم ان يقوموا بهذه الطريقة الاستجدائية المتحضرة في بلادنا ، فمن يدري ، فقد نجد انفسنا في مرحلة متقدمة عن بعض بلدان واق الواق فنقوم بالطريقة نفسها في بلادهم • ونسافر اليهم بناء على ذلك ونحن ننظر الى انفسنا اننا متمدينون • من يدري ؟ كل شيء موضع احتمال •

المهم في الامر كله ، ان هذه الشبكة من الطرق سوف تكون صالحة جدا للسير عليها، وليس لنا الا ان نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يبعد عنها القوم الذين يحفرون الطريق عرضا لمرور المواسير « اي انابيب المياه » ، ويتركون الحفر وكأن من العيب ان يغطوها بشيء من الرمل — او التراب • واذا كان حفر الطريق لمرور المواسير في بلادنا هو حق من حقوق اي مواطن فنأمل ان يكون من حق السيارات التي تمر على هذه الطريق ان تجد حفر المواسير وقد تغطت بالرمل • والله سميع مجيب •

صورة الطريق وهي تختـرق عقبة جبلية كاداة قرب كابل

سيشل

قد يكون من سوء حظ بعض الناس او بعض الاشياء في هذا العالم ان البشرية لا تعرف عنهم او عنها الا الوجه البغيض المظلم ، فتبدو وكأنها رمز لكل قبيح • فمن الرجال المشاهير من هذا القبيل هتلر، الذي كانت جريمته الفظيعة ان انهزم في الحرب امام الحلفاء وحمله هؤلاء جريرة كل شيء لاقته البشرية من جراء تلك الحرب ، من خراب وتدمير وقتل ارواح حتى بات يخيل الينا انه هو الذي القى القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما وناجازاكي فقتل الكتل البشرية قتلا جماعيا ، مع انه في الواقع مات قبل القاء هاتين القنبلتين ببضعة شهور ولا علم له بهما • ان الحلفاء قد وضعوا هتلر في الموضع الذي تبدو فيه كل خطوة من خطواته جرما فظيعا وكل عمل من اعماله مأساة من المآسي• لست احاول الدفاع عن هتلر، ولكن يجب ان يكون الاتهام الموجه اليه بمقدار • •

وبالمثل، فقد عرفنا سيشل مثلا للارهاب الانجليزي • فاليها نفى سعد زغلول واعضاء وفده الذين قابلوا المندوب السامي الانجليزي ، واليها نفى اعضاء اللجنة العربية العليا التي كانت تطالب الانجليز بحقوق العرب في فلسطين ومنع الهجرة اليهودية واليها نفى مكاريوس ، وهكذا وهكذا ، مما يجب ان يترك للمؤرخين ليعددوا الشخصيات المناضلة ضد الظلم والاستعمار على اية حال ، فان سيشل اسم يقترن عندنا بتاريخ الانجليز واضطهادهم لبني الانسان في الشرق الاوسط كله ، لا في الشرق العربي وحده •

والواقع ان سيشل ليست جزيرة واحدة ، وانما هي مجموعة من الجزائر يبلغ عددها ٩٢ جزيرة ، تقع في المحيط الهندي ، وتبعد عن شاطيء افريقيا الشرقي ١٦٠٠ ميل ، الى الشمال من جزيرة مدغشقر •

ويبدو ان جزر سيشل هذه تعيش في عزلة عن العالم ، لا في المكان فقط بل في الزمان ايضا . ويظهر ان هذه العزلة المزدوجة هي التي جعلت بريطانيا العظمى تختارها منفى لمن يقاومون طغيانها • فليس بعد هذه الجزر هو الذي يسبغ عليها احدى الصفتين وحسب ، وانما هي من البلاد القليلة في العالم التي لا يوجد فيها مطار • ومع ان فيها محطة اذاعة محلية الا ان مواعيد الاذاعة ساعتان فقط في اليوم ، بالاضافة الى انها لا تسمع بوضوح في نواح كثيرة من الجزر المتددة • وتعتمد سيشل في اتصالها بالعالم الخارجي على القوارب المتداعية التابعة لشركة الملاحة الهندية البريطانية ، والتي ترسو على شواطئها كل بضعة اسابيع فتحمل البريد او تضع زائرا عجيبا رمته الايام • واهالي الجزر البالغ عددهم ٤٦٠٠٠ يتكلمون اللغة المساة « كريول » وهي مشتقة في الاصل من الاسبانية والبرتغالية ، ويعيشون في اكواخهم على اكسل مستوى يمكن ان يعيش فيه الانسان• وهذا الكسل طبعا له اسبابه ، فالطبيعة خيرة لدرجة بعيدة ونعم الله وافرة غزيرة في تلك الجزر بحيث اخذ كثير من زائريها الشهيرين يناقشون فيما اذا كانت سيشل هي جنة النعيم التي وعد الله بها عباده الصالحين • فعندما دخل الجنرال البريطاني شارل جوردن جزر سيشل ورأى الاشجار العالية ، ونخيل الكاكاو المرتفع والخضرة والماء يفيضان من كل ناحية تصور سيشل جنة عدن • وقد كتب في رأيه هذا ، الا ان بعد سيشل وقلة زائريها جعل الاهمال يطغى على الرأي على اية حال ، فان من يرى مناظر سيشل وخيراتها سوف لا يلوم الجنرال جوردون على اتجاهه هذا •

واشجار الموز والكاكاو والفواكه الاستوائية الاخرى هي اكثر من ان تشبع السكان ويقتات السكان على هذه الفواكه وعلى ما يصطادون من اسماك من الشواطيء • ولهذا نجد اهلها لا يعملون عملا ، اللهم، الا بعض الصيد ، وجناء الفواكه التي تنبت دون حاجة الى عناية • اما الاوز الذي يملأ الجزيرة فهو الذي يحرسهم من الجرذان • ومتعة السكان هناك شرب الخمر المصنوع من النخيل • وقد بلغ بهم الكسل مبلغا لا عهد بشعب من الشعوب به • فاطفالهم لا يذهبون الى المدارس القليلة الموجودة هناك ونسبة الجهل هناك ٩٠ بالمئة والرجال اكسل من ان يتزوجوا ونسبة الاطفال غير الشرعيين ٤٥ بالمئة •

وسكان جزر سيشل ينحدرون من خليط عجيب • ففي مطلع القرن التاسع عشر هبط الجزيرة خمسون فرنسيا مع مائتين من العبيد ، ولكن بمرور السنين تطعم هذا الخليط الزنجي الفرنسي ببعض الهنود والصينيين ولا يخلو الامر من رسو اميركي من صيادي الحيتان واستقراره هناك ، ولهذا نجد السكان متنوعين كقوس قزح في اللون — من الزنجي الشديد السواد بلون المسك الاشقر الفاقع اللون الازرق العينين • •

وتمتاز سيشل عن غيرها من بلدان العالم بأنها رأت وأوى اليها اكبر المناضلين ضد الظلم • فبالاضافة الى من ذكرناهم سابقا نزل فيها من سلاطين الهند ، وامراء اواسط افريقيا ، اعدادا لا حصر لها الا في سجلات وزارة المستعمرات البريطانية •

وفي سيشل اقامت الولايات المتحدة مرصدا لتتبع الاقمار الصناعية على شكل كرة الجولف • ويحس الاميركان بالفضل على اهل سيشل لان انشاء المركز ادى الى صرف بعض الدولارات • ومن الغريب ان اهل سيشل (كبقية البلدان التي تنفق اميركا فيها دولاراتها لسبب من الاسباب) لا يشعرون اميركا بأن لهم فضل عليها اذ سمحوا لها بانشاء هذا المرصد في بلدهم •

مرصد تتبع الاقمار الصناعية في سيشل — التابع لاميركا

مشاعل على الطريق

بقلم : عيدبدر — الطائف

في قرار الهـوة !

من نحن ؟

لست ادري ما المقصود من هذا السؤال اهو واقعنا الماضي، ام حقيقتنا الراهنة فان كان الاول فاننا افراد مسلمون عقيدتنا الاسلام والحمد لله ونظامنا يخالف ما نعتقد وافكارنا ممزوجة من كل روض زهرة ومجموعها يطلق عليه افكار غير اسلامية ومشاعرنا كهنوتية !

وعقيدتنا الاسلامية هذه تفرض على معتقديها نظاما خاصا منبثقا عنها ونموذجا من الحياة متميزا لا يتناقض مطلقا معها • لان الاسلام فكرة وطريقة • فكرته التي تؤمن بالله وبملائكته وكتبه ورسله وبالقضاء والقدر وتحتم علينا السير بموجبها، وطريقته التي تبين لنا كيفية المحافظة على هذه العقيدة وكذلك مجموعة الانظمة والقوانين التي ترشدنا الى خير الدنيا وسعادة في الاخرة وتحافظ على الاسس التي دعت اليها هذه العقيدة •

وان الاسلام بمجموعه — فكرة وطريقة — حياة للبشرية جلها ممن اعتنقه وطبق عليه فهو سعادة في الدنيا والاخرة لمن امن به وطبق عليه وسعادة في الدنيا لمن طبق عليهم •

وان كان السؤال عن واقعنا الماضي•• ففي اي عصر تريد ؟

فالواقع قبل البعثة (واعتقد بأنه غير مقصود من السؤال) الا انه لم يترك لنا هذا الواقع شيئا نتحدث به ونفتخر بايامه سوى هذه اللغة التي خلفها لنا وحفظها القران بنزوله بها، وواقعنا بعد البعثة المحمدية يغاير كل المغايرة الدافع قبلها، ولقد جاء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم برسالته فغير الناس تغيرا جذريا ونقلهم من الكفر الى الايمان ومن الالحاد الى التوحيد ونقل المجتمع الجاهلي من الفوضى الى التنظيم ومن الاضطراب وعدم الامن والفقر والجهل الى الاستقرار والغنى والعلم واخذ بهم في طريق الرقي في الوقت الذي كان العالم كله يفتقر الى مثله بل لا مثيل له من قبل ومن بعد •

فلقد كان الاسلام القوة الهائلة التي لم تكن لتقوم على الابادة والبطش والتحكم والظلم وانما قامت على ازالة الحواجز المانعة من نشر الرسالة السماوية التي امر الله بنشرها وبتطبيقها على البشرية ليحصل لحملتها وللناس كافة الثواب والهداية والسعادة في الدنيا والاخرة ولتضع بين الناس الامن والعدل والمساواة

وكانت لنا سياسة تقوم على تطبيق الاسلام تطبيقا كليا في داخل الدولة وتقوم على نشر الاسلام ورعاية شؤون المسلمين خارجيا ولتجعل هذه السياسة الاسلام المحور الذي تدور حوله جميع العلاقات مع اية دولة

وكانت لنا سياسة اقتصادية كانت تضرب المثل في جميع الامم السابقة واللاحقة حتى ان زكاة الاغنياء لم تجد يد تمدها لها عن عوز وفقر

وان بقي لنا من اسلامنا شيء فهذه هي الاسرة بنظامها الحصين وهذا هو التراحم الذي يفتقر اليه العالم في هذا الوقت والذي لم يستطع اي فكر جديد ان يغيره التغيير الذي يريده •

وقد كنا في مقدمة الامم ان لم نكن وحدنا في ميدان التقدم والرقي والارتقاع من بين جميع الامم والشعوب في ذلك الوقت فالعلوم من رياضيات وطبيعيات وطب وفلك وغيرها من العلوم والثقافة من ادب وتاريخ ونظم وقوانين وغيرها كان المسلمون اساتذتها وهم قادتها يدرسونها للمسلمين ولغير المسلمين

ولهذا فان المسلمين حينما حملوا الاسلام واستمروا في حمله متفهمين له تفهما اكيدا كانوا المشعل الذي يضيء عليهم ليهتدبوا به ويضيء على الناس ليريهم الحق فيتبعوه •

واين نقف ؟

ولكن عندما اخذ هذا الفهم لهذا الاسلام يضعف لعوامل عدة اثر على فهمهم فاثر بالتالي على تقدمهم واثر على مركزهم في الدنيا اخذوا في التراجع عن مركزهم الى ان ادى ذلك الضعف الى تشككهم فيه فنزلت الطامة الكبرى وتزحزح مركز المسلمين كدولة فاصبحنا على ما نحن فيه من تفرق وخصام وتخلف •

فدخول الحاقدين في الاسلام ودس الاقوال المكذوبة باسم الاحاديث الاسلامية وتوفيق بين الفلسفات الاجنبية والفلسفة الاسلامية والتبشير الغربي المقصود والهجوم العسكري كل ذلك اثر كل التأثير على فهم الاسلام •

زد على ذلك تحكم الاستعمار في هذه المنطقة — منطقة الامة الاسلامية — وعمله الدائب على تغير الطراز الاسلامي والافكار الاسلامية وتثقيف الناس الثقافة الغربية المتناقضة كل التناقض مع الاسلام كان له العامل الاكبر في ازالة الافكار الاسلامية من المجتمع وازالة ماتبقى لنا من فهم للاسلام •

ويا ليت الامر بقي على هذا الحال بل ان الاستعمار بقوة حكمه للبلاد الاسلامية وبثقافته التي غرسها فينا فقد انتزع من نفوسنا الثقة بديننا كدين وبنظامنا كتشريع يعالج مشاكلنا ومشاكل المعمورة حتى اصبحنا متشككين بعقيدتنا وبنظامنا وبصلاحهما •

الى اين نسير ؟

نعم يا اخي هنا نقف عند الفناء لهذا الدين ولهذه الامة حتى ليصبح الخارج عن ديارنا يرى فينا امة غير تلك الامة السالفة ويرى فينا شعبا يعمل على النقل من امة الى امة ومن دين الى دين دون ان نعي مطلقا على ماضينا المشرق وحاضرنا الذي ينذر بالزوال• ونحن نسير بخطى سريعة الى حفرتنا العميقة التي لا خروج منها ابدا •

طريق النجاة

وخلاصنا وان كان يوجز بكلمات او اسطر يحتاج الى عمل شاق ومتعب وطريق طويل والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز « ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

وما لم نغير ما بانفسنا ونعود مرة ثانية الى تفهم هذا الدين الذي انقذنا اولا من الظلمات الى النور ومن الجهل الى العلم والرقي وبطريقة شرعية واحدة لا تجديد لها ولا تغير ولا تبديل فيها طريقة محمد بن عبد الله في تغير المجتمع الجاهلي الى المجتمع الاسلامي طريقة حمل الدعوة الاسلامية لاستئناف الحياة الاسلامية لتطبيق الاسلام كله في معترك الحياة • نعم مالم نتفهم الاسلام بطريقة الاسلام فسنبقى في قاع الهوة نصيح ولا مجيب ونبكي على انفسنا والناظرون يضحكون •

وبطريقة محمد بن عبد الله طريقة الاسلام نرجع الى فهمنا للاسلام وترجع ثقتنا بالاسلام ويرجع الاسلام لنا ، ويقول الله سبحانه وتعالى: « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون »

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم •

« امران ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وسنتي »

تفاصيل مناقشات النواب امس – بقية

اليهود في امريكا فنحن لا نعرف البدع ولا يمكن للمجمع المسكوني ان يخلق بدعا في العقيدة المسيحية وامام هذا القرار المجحف ارى ان توجه الدولة بواسطة الطرق الدبلوماسية الى جميع الكنائس للانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية وعن كرسي البابا في روما وعلى المسيحيين في هذا البلد ان يجتمعوا ويقرروا شجب هذا القرار وان يتخذ المسيحيون في هذه المملكة موقفا معينا حازما واضحا ضد هذا القرار .

النائب عبد القادر الصالح : في الواقع ان هذا القرار الذي اتخذ مؤخرا في روما على غرابته انما جاء كدليل قاطع على البواعث التي من اجلها وجدت اسرائيل وبهذا نرى كيف ان ابناء اسرائيل سخروا الدين وليست هذه المرة الاولى التي يتخذ فيها الدين وسيلة للاستعمار . اقول ذلك معتمدا على مبدأ اسلامي سليم فان ما بني على فاسد فهو فاسد وان احكام من لايقوم على سليم فان نتائجه تاتي غير سليمة . ان اسرائيل منذ خلقها وانشاءها الاستعمار كانت الغاية منها ان تكون وكيزة له لينفذ منها الى عالمنا العربي باسره .

النائب فضل الدلقموني : انا لا اريد ان اتحدث في الموضوع من ناحية دينية فلكم دينكم ولي دين – وانما للعرب عروبتهم سواء اكانوا مسلمين ام مسيحيين وعليهم يقع واجب المحافظة على عروبتهم والذي يجب ان يقال انه من واجب العرب المسيحيين على مختلف طوائفهم ان يقرروا ما يرونه للمحافظة على عروبتهم ازاء هذا القرار المجحف .

النائب كامل عريقات : مع تاييدي لما قاله سماحة الشيخ جمو من ان الموضوع يهمنا من الناحية السياسية فانني أرجو ان اضيف موضحا للحكومة ولاخواننا المسيحيين والفت النظر الى ان المطران حكيم المطران – العربي – قال ان هذا القرار من المجمع المسكوني قد حصل عن طريقة صحيحة وكذلك اقول ان زيارة البابا لهذا البلد لم تكن بقصد الزيارة بل بقصد اخر وهو ليلفت نظر العالم المسيحي الغربي الى تدويل مدينة القدس والاستيلاء عليها . وهنا الفت نظر الحكومة الى قرب عيد الميلاد المجيد وان هنالك اشخاصا كثيرين يرغبون زيارة القدس ومنهم المطران حكيم والغربيون الذين وقعوا على قرار المجمع المسكوني . فعلى الحكومة ان تمنعهم من دخول البلاد كما ان على الحكومة اتخاذ الاجراءات الشديدة والكافية لمراقبة المبشرين الذين يفدون من الغرب كما انه على الحكومة ان تعجل وتسرع بقانون منع بيع الاراضي في القدس .

النائب اميل صافية : اننا نستنكر القرار مهما كانت غاياته فان الصهيونيين بما عرف عنهم من مكر ودهاء سوف يترجمونه للعالم بصور سياسية يضيفونها الى المكاسب التي حققوها لغاية الان في عالم اكثر ما يكون استهتارا بالقيم الروحية ، هذا العالم الذي طغت عليه الماديه والذي اعترفت دولة بحكومة اسرائيل ، التي قامت على الغدر والباطل ومن سخرية القدر ان تضطرنا مصالحنا لاقامة علاقات ودية مع مثل هذه الدول .

هذا ولما كان التصريح حسب المراجع المختصه لم يصدق بعد من قبل قداسة البابا ولما كان البت به نهائيا قد ارجيء الى جلسة المجمع المسكوني في السنة القادمة فامامنا الفرصة الكافية للعمل الهادئ المثمر على مستويات دبلوماسية عالية لابطاله .

النائب عفيف البطارسه : كل مسيحي يستنكر كل ما جاء في قرار المجمع المسكوني . هذا القرار المجحف وان قسما كبيرا منهم قاطعوا الكنيسة الكاثوليكية استنكارا لهذا القرار الجائر . وتامل ان يجتمع المسيحيون في الضفتين لاتخاذ موقف موحد حازم ضد هذا القرار .

النائب سليمان القضاه : في الحقيقة انه لا يختلف اثنان في ان الدوافع التي دفعت المجمع المسكوني او الذين اقترحوا الاقتراح الذي بنتيجته صدر ذلك القرار ماكان دافعهم الا خدمة اسرائيل والاستعمار ونحن في هذا المجلس يجب ان ننبه الراي العام العربي لهذه اللعبة الاستعمارية الدينية وان تلفت نظر الحكومة الى ناحية هامة . وهي وربما ان يكون بين افراد الارساليات الغربية اشخاص عملاء لاسرائيل وهذا جائز جدا بعد ان ثبت ان من كبار رجالاتهم من يعمل لصالح اسرائيل ولذا يجب تشديد الرقابة على هذه الارساليات .

وقد رد دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء على كلمات السادة النواب بقوله : ان الحكومة لا ترغب في الخوض في هذا الموضوع من الناحية الدينية . اما من الناحية السياسية فانها تاسف لاتخاذ هذا القرار وهي تعرف الاسباب التي حدت بالكاردينال « بيا » الى تبنيه ، واضاف يقول : ان اخواننا المسيحيين في هذا البلد يتمتعون بحرية الراي ولهم وحدهم الحق في ان يقرروا ما اذا كانوا يرغبون في الاستمرار في علاقتهم من الناحية الدينية مع الغرب أم لا . اذ ان الدولة لا علاقة لها بهذا الموضوع وان الحكومة لا تعرف شيئا عن اسماء موقعي الوثيقة وعند الحصول عليها ستتخذ ما من شانه خدمة المصلحة العامة .

النائب شاكر الطعيمه : قال كلمة باللهجة العامية استنكر فيها قرار المجمع المسكوني وطالب باتخاذ اجراءات حازمه ضده وادان البابا بذلك وقال انه مخطيء اذا وافق على القرار .

ثم تلي جواب وزير المواصلات على سؤال النائب فضل الدلقموني المتعلق باحالة الياس الصناع على التقاعد وينص على ان الاحالة جاءت ضمن القانون ومخوله من حق لمجلس الوزراء . وقد وقف النائب فضل الدلقموني وقال :

ارجو من الحكومة ان تستمر في اتباع هذه الطريقة في الاجابة على ما يحال اليها من المجلس واما بالنسبة للموضوع فقد بحثت الامر مع دولة رئيس الوزراء واتفقنا على الوصول الى حله .

ثم تلي كتاب دولة رئيس مجلس الاعيان بشأن تعديل المجلس لمشروع قانون الوكلاء والوسطاء التجاريين لعام ١٩٦٤ فوافق المجلس على تعديلات الاعيان . وبعدها تلي الاقتراح من بعض النواب بطلب مناقشة موضوع شركة البوتاس العربية فوقف دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وقال :

– ارجو ان تكون المناقشة يوم الاربعاء القادم – فوافق المجلس على ذلك .

ثم تلي استجواب من عدد من السادة النواب لبيان الاسباب التي دعت لاحالة الزعيم عبد الكريم البرغوثي على التقاعد فوقف دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وقال :

الحكومة على استعداد للاجابة فورا على هذا الموضوع اذا احيل الى سؤال لانه لا يصح ان يكون استجوابا فوافق النواب الموقعون على الاستجواب بتحويله الى سؤال عندها وقف دولته وقال :

– نصت المادة ٩٤ من النظام الداخلي بما نصه الاستجواب هو محاسبة الوزارة او احد الوزراء على تصرف له في شأن من الشئون العامة ويراعى في الاستجواب احكام الفقرة الثانية من المادة ٨٢ .

ونصت المادة ٨٢ بانه يجب ان يكون السؤال مبينا على الوقائع المطلوب استيضاحها خاليا من التعليق والجدل والاراء الخاصة .

كما يجب ان لايكون توجيه السؤال ضارا بالمصلحة العامة او مخالفا لاحكام الدكتور الى اخره .

لقد احيل الزعيم البرغوثي وفق القانون وهذا الاستجواب مخالف للدستور الذي هو سيد القوانين .

لقد احيل مئات ومئات وفق القانون سواء من القوات المسلحة او الامن العام ولم نحظ باستجواب بالنسبة لاحد ممن احيلوا . ان هذا الاستجواب مخالف للقانون وبالتالي مخالف للدستور والنظام فاطلب باسم الحكومة رده واننى اهيب بمجلسكم الكريم ان تتذكر جميعنا اليمين الدستوري الذي اقسمناه جميعا للمحافظة على الدستور نصا وروحا وفهما .

وبعدها ساد القاعة سكون ووقف النائب فضل الدلقموني والتفت الى الوزراء وقال :

أين النواب الموقعون :

(جواب من المقاعد الخلفية : الرئيس لم يجب على السؤال) .

(اصوات من صفوف الحكومة : هذا هو الجواب) .

ثم تلي اقتراح برغبة من بعض النواب لوضع صيغة مشروع قانون لتعديل قانون ديوان المحاسبة فاحيل على اللجنة القانونية .

ثم تلي اقتراح من النائب كريشان يتعلق بطلب منع تصدير زيت الزيتون فاحيل الاقتراح للحكومة .

ثم تلي جواب وزير الداخلية على سؤال النائب عيسى عقل حول مياه عين سامية وقد جاء فيه ما يلي :

ان كمية المياه المنتظر استخراجها من المصدر الذي يغذى نبع عين سامية تبلغ ٢٤٠٠ متر مكعب يوميا بمعدل ١٠٠ متر مكعب في الساعة الواحدة وهذه الكمية هي لاغراض الشرب والسقي ضمن حدود البلدية وعلاوة على ذلك وفرت سلطة المياه المركزية مصدرا اخر يجعل الماء بمعدل ١٥٠ مترا مكعبا في الساعة وتبلغ تكاليف المشروع ٤٠٠ الف دينار والمشروع يعتبر مبدئيا قد جهز ثم سيبدأ بتمديد الانابيب وتركيب المضخات ولم يكن بالامكان انهاء المشروع في موعده بسبب هطول الامطار .

ثم تلي جواب وزير المواصلات على سؤال النائب ايوب مسلم المتعلق بزيادة عدد خطوط الهاتف في بيت لحم وفيما يلي نص هذا الجواب :

ان الاجهزة التي طلبت لزيادة عدد خطوط الهواتف في بيت لحم لم تصل كلها وينقصها اسلاك المقاسم وهذه غير متوفرة حاليا ولا يمكن لوزارة المواصلات تحقيق التوسع الذي كان قد قرر سابقا . وقد قمنا بمد الاسلاك لانهاء التمديدات لمصلحة المدينة المقدسة لاسباب سياحية وصناعية ودينية .

ثم تلي جواب دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء المتضمن اجابة وزير الداخلية على سؤال النائب على الدجاني المتعلق بفرسان مالطة وفيما يلي نص السؤال :

معالي رئيس مجلس النواب المحترم .

ارجو التفضل بتوجيه السؤال التالي الى الحكومة الموقرة :

ما هي المناسبة التاريخية او الدينية التي اتاحت لمن يسمون بفرسان مالطة تنظيم موكب في القدس يوم ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٦٤ وهل جاء هذا الموكب متفقا مع التقاليد والاعراف المرعية في المدينة والتي تجعلها عادة قاعة المحافظة على الاوضاع الراهنة في المدينة .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام .

نائب منطقة القدس

علي الدجاني

وفيما يلي نص جواب الحكومة على هذا السؤال :

١ – وصل الى مطار القدس بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩-١٠-١٩٦٤ سيادة الرائد العام لمنظمة فرسان مالطة يرافقه ستة وثمانون عضوا من اعضاء هذه المنظمة وكان في استقبالهم في المطار مندوب عن محافظ القدس واخر عن الامن العام ومندوبون عن الحارس العام للاراضي المقدسة وبطريركية دير اللاتين ووكيل الرائد العام لهذه المنظمة ببيروت وبعد استراحة قصيرة توجه موكب سيادته ومن معه الى فندق كلوريا بالقدس حيث حلوا هناك .

٢ – وفي الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء الموافق ٢٠-١٠-١٩٦٤ سار الرائد العام ومن معه في موكب، دينى بلباسهم الكهنوتي من فندق كلوريا الى كنيسة القيامة مارين بباب الخليل فسويقة علون فحارة النصارى حتى كنيسة القيامة وهي الطريق التقليدية التي يسير عليها الحجاج المسيحيون الذين يحضرون لزيارة الاماكن المقدسة وهناك استقبلهم بعض الرهبان الكاثوليك وزاروا القبر المقدس وبعض الاماكن الدينية الاخرى وجرت لهم صلوات خاصة ثم عادوا الى الفندق علما بانه لم تعترض الطوائف المسيحية الاخرى على زيارتهم للكنيسة بهذا الشكل .

٣ – غادر الرائد العام ومن معه الفندق في تمام الساعة السابعة من صباح الاربعاء الموافق ٢١-١٠-١٩٦٤ وبلباسهم العادي الى كنيسة القيامة حيث حضروا قداسا دينيا استمر حتى الساعة الثامنة والربع ثم عادوا الى الفندق وفي الساعة التاسعة الا ربعا غادروا الفندق ثانية بالسيارات الى كنيسة بطرس خارج باب المغاربة في القدس ثم توجهوا الى عين ام الدرج في سلوان وبعدها الى دير بيت فاجي على جبل الزيتون حيث حضروا صلاة خاصة في كنيسة الدير المذكور وبعدها استقلوا السيارات وتوجهوا الى مكان صعود السيد المسيح على جبل الزيتون وحوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا زاروا سيادة القاصد الرسولي في منزله الواقع على جبل الزيتون ثم ذهبوا الى كنيسة الجسمانية وبعدها عادوا الى الفندق .

وفي الساعة السادسة والربع مساء غادروا الفندق سيرا على الاقدام الى دير اللاتين بالقدس حيث زاروا وكيل الحارس العام للاراضي المقدسة ثم عادوا الى الفندق .

٤ – وفي ايام الخميس والجمعة والسبت زار المذكورون الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية في مدينة القدس ونابلس وبيت لحم واشتركوا في الصلوات التي تقام بعد ظهر كل يوم جمعة في المراحل التي مر بها السيد المسيح .

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر السبت غادر الجميع البلاد الى المنطقة المحتلة عبر بوابة مندلبوم وكان في وداعهم مندوب محافظ القدس وقبل مغادرتهم قدم سيادة الرائد الشكر الى مندوب محافظ القدس على التسهيلات التي قدمت لهم اثناء تجوالهم وزياراتهم للاماكن الدينية في الاردن وقد علمت انه ارسل برقية بهذا المعنى الى جلالة الملك المعظم .

٥ – مما ذكر يتبين لدولتكم ان هذا الفريق من رجال الدين انما حضر الى الاردن بقصد الحج وزيارة الاماكن المقدسة اسوة بغيرهم من الحجاج المسيحيين الذين يؤمون البلاد يوميا وقد اعطيت الحرية لكل طائفة بممارسة طقوسها الدينية على طريقتها الخاصة دون المساس بالنظام والقانون في هذه البلاد علما بان محافظ القدس يراقب عن كثب هذه المواكب الدينية ويرسل في معظم الحالات مندوبا عنه لهذه الغاية .

وهنا وقف النائب علي الدجاني وقال : اقدم الشكر على الجواب الذي حصلت عليه على سؤالي ، واقدر كل التقدير الجهود الطيبة التي تبذل من اجل تسهيل الزيارة والحج والعبادة في الاماكن المقدسة في القدس والامكنة الدينية الاخرى .

ويلاحظ المجلس الكريم ان سؤالي تناول موضوعين : الاول منهما المناسبة التاريخية او الدينية او المناسبة بوضعيها التي اتاحت لفرسان مالطة تنظيم موكبهم يوم ٢٠ تشرين الاول . وايضا ما اذا كان مثل هذه الموكب هو من ضمن التقاليد المرعية في المدينة كمواكب اعياد الميلاد والفصح وغيرها .

ولقد شاهدت الموكب باردیته الكهنوتية واعلامه وتساءلت عن سبب اقامته يوم ٢٠ الشهر بالذات .

فرجعت الى دائرة المعارف البريطانية للاطلاع على قضية الفرسان فوجدت ان لليوم المذكور ذكرى دينية وتاريخية عندهم .

ففي ١٨ تشرين الاول من عام ١٢٤٤ هزم الفاتحون العرب مملكة اللاتين الثانية وقضوا عليها قضاء مبرما وتصدى للعرب الفاتحين ٦٠٠ من فرسان الهيكل لردهم عن المدينة المقدسة فقضى عليهم الفاتحون وشردوهم جميعا باستثناء عدد قليل منهم .

وهكذا فنحن قد نسينا هذه الذكرى الكبيرة العزيزة ولكنهم ذكروها وجاؤوا ليحيوها في بلدنا . نحن لا نعترض على الحج والزيارة والعبادة ولكننا نامل الدقة قبل التصريح بمثل هذه المواكب مهما كان امرها خصوصا وانه لا مكان لهذا الموكب في مواقيت الاعياد والمناسبات الدينية والتاريخية المرعية الاجراء .

واستلهم من روح جواب وزير الداخلية كلمة اخرى وهي انني اجد غضاضة كبيرة في ان يسمح في الوداع او الاستقبال الرسمي عند بوابة مندلبوم – ذلك لاننا لا نعترف بهذه البوابة من الحدود الرسمية .

وتابع قائلا : كل ما اود تاكيده هو الرجاء بان تراعى الظروف ، واكرر شكري للجواب وللتسهيلات التي تمنح للسياح .

وعلى اثر ذلك وقف وزير الداخلية وقال : ان هذا البلد بقيادة مليكه دائما يقوم بتقديم التسهيلات اللازمة لاي من الحجاج المسيحيين والسياح واشكر النائب على الملحوظات التاريخية التي ابداها واؤكد ان اي اجراء مخالف لنظم هذا البلد وقوانينه وتاريخه فان الحكومة ستعمل على منعه وتلافيه ونرجو من النائب المحترم ان يقدم لنا هذه الملاحظات لنعمل على تلافي الامر في المستقبل .

وقبل تلاوة قرار اللجنة المالية حول تقرير ديوان المحاسبة وقف دولة رئيس الوزراء وقال :

قرانا تقرير اللجنة المالية بشأن تقرير ديوان المحاسبة ومع الشكر لها فان امامها كان تقرير ديوان المحاسبة ولكنها لم تاخذ اجوبة بعض الوزارات ولذلك ارجو تاجيل المناقشة لهذا التقرير حتى يوم الاربعاء القادم فتكون اجوبه الوزارات المعنيه على ذلك قد وردت فوافق المجلس على ذلك .

النائب راشد اغا النمر : ان الاردن بقيادة مليكه يعمل جاهدا لتنقية الجو العربي .

دولة الرئيس مقاطعا : ما نقى الجو تماما .

النائب النمر يستمر في كلامه وقال : وقد أمر جلالته حفظه الله بدراسة قضايا مختلف المواطنين الموقوفين وغيرهم ولكن للاسف هناك بعض المشاكل التي مازالت قائمة وفي تضايق المواطنين القادمين فهل لي ان ارجو وزير الداخلية بفصل جميع القضايا وانهائها لاعادة الطمأنينة لنفوس المواطنين .

دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء : ان الامور التي يذكرها النائب المحترم نعالجها ونهتم بها ضمن وبالنسبة لقضايا الخروج والدخول من والى المملكة اولا واول نفسي واحب ان اذكر هنا ان الموضوع الذي قصده النائب المحترم والمتعلق برفعت النمر وعبد المحسن قطان كان كمايلي :

بالنسبة للسيد رفعت النمر فقد سمح له بالدخول بعد استجواب بسيط وبا بالنسبة للسيد عبد المحسن قطان فانني لم اعلم به الا بعد عودته في نفس الطائرة ومغادرته بها واذا عاد ثانية للاردن فنحن نرحب به .

النائب صلاح سحيمات : اريد ان اسال عن قانون بيع الاراضي في القدس فالناس تنتظره .



رئيسا فريقي الاردن والعراق يتبادلان الاعلام تمهيدا لمباراة كرة القدم .

تحت قبة البرلمان – بقية

الفاتيكان والانضمام الى الكنيسة الشرقية . ودعا عدد اخر البابا بولس السادس الى اعلان بطلان ذلك القرار .

وحذر عدد من هؤلاء النواب من احتمال وجود عملاء اسرائيل بين اعضاء الارساليات التبشيرية الكاثوليكية في الاردن وطالبوا الحكومة بالحد من نشاطها وتشديد الرقابة عليها .

واعرب بعض هؤلاء النواب عن اعتقادهم بان الهدف من زيارة قداسة البابا للقدس كان لفت انظار مسيحيي الغرب الى القدس للعمل على تدويلها فطالبوا الحكومة بمنع دخول اعضاء المجمع المسكوني الذين صوتوا الى جانب القرار من دخول الاردن لحضور احتفالات عيد الميلاد في القدس .

ورد دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء على كلمات النواب بقوله : ان الحكومة لا ترغب في الخوض في المواضيع من الناحية الدينية اما من الناحية السياسية فانها تأسف لاتخاذ هذا القرار وهي تعرف الاسباب التي حدت بالكاردينال بيا الى تبنيه .

واضاف يقول : ان اخواننا المسيحيين في هذا البلد يتمتعون بحرية الراي ولهم الحق في ان يقرروا ما اذا كانوا يرغبون في الاستمرار في علاقتهم من الناحية الدينية مع الغرب ام لا اذ ان الدولة لا علاقة لها بهذا الموضوع .

وكان مجلس النواب قد عقد جلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وبحضور دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والسادة الوزراء – التفاصيل على الصفحة الثانية –

بيان الشباب الكاثوليك بالقدس

وتلقينا البيان التالي من الشباب الكاثوليكي العربي في القدس :

اتبع بعض رجال الدين الغربيين حاليا خطة جديدة تهدف الى تفسير ما جاء في قرار المجمع المسكوني من وجهة نظرهم او كما املاها عليهم اسيادهم في روما . وذلك باقتحام المدارس والقاء المحاضرات حول صحة موضوع التبرئة وجعل الشباب يؤمنون بواقع الامر . وقد اتخذوا اساليب عديدة نود ان نوضح البعض منها .

يقول احدهم : ان الذين قتلوا السيد المسيح ليسوا يهود اليوم وانما هم اجداد اولئك اليهود . وقد راى المجمع المسكوني ان يبرىء الابناء من جريمة الاباء والاجداد .

ونحن في مفهومنا ان الانجيل هو المرجع الديني الوحيد للمسيحية . ويذكر الانجيل بوضوح ان اليهود عامة مسؤولون عن دم السيد المسيح كما وان الكتاب المقدس يذكر بان الله يطلب ذنوب الاباء من الابناء فقد قال الله تعالى انا الرب الهك الله غيور افتقد ذنوب الاباء في الابناء سفر الخروج ٢٠:١٥

فمن انت ؟ ومن انا ؟ ومن هم ؟ ليقرروا التبرئة .

واما قول السيد المسيح الذي يتشبثون به لدعم هذه الوثيقة ابت اغفر لهم لانهم لا يدرون ما يفعلون فقد كان الطلب واضحا وموجها الى الله جل جلاله وليس لسلطة دينية ما ، فلو اراد السيد المسيح لكان قد وجه ذلك الى القديس بطرس نفسه وبقية التلاميذ ، او حتى كان بامكانه ان يذكر وهو على خشبة الصليب ان سامحوهم على مر الاجيال مثلا .

فمن هو الاحق يا ترى بمسامحة اليهود انتم المخلوقات .. ام هو الهكم العظيم ؟ ام ذلك المجمع المسكوني الذي كما يقال قد ابتيع شراء والذي يضم الاكثرية من اصحاب الافكار السياسية المناصرة للصهيونية والاستعمار بوجه عام .

نحن عامة الشعب المسيحي العربي تقول لهم : ان الله قد توعد اولئك الذين تسول لهم انفسهم جعل الانجيل العوبة مسخرة بين ايديهم لاتمام هدف ما ....

فليذكر اولئك ان الكتاب المقدس اختتم بهذه العبارات .

ان كان احد يزيد على هذا يزيد الله عليه ، وان كان احد يحذف من اقوال كتاب هذه النبوه يحذف الله نصيبه من سفر الحيوه ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب .

وهنا تعالت اصوات من النواب تقول : (اين يوجد القانون ؟ اين هو الان ؟) .

وقد رد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب بان القانون قد احيل على اللجنة القانونية المنبثقة عن المجلس ٤تقرر ان تعقد اللجنة القانونية جلسة يوم السبت القادم في الساعة العاشرة صباحا للنظر في مشروع هذا القانون وانتهت الجلسة على ان تعقد الجلسة القادمة يوم الاربعاء القادم .

ثم ان هذا التحريف من قبل المجمع المسكوني الذيقصد به رفع تلك الوصمة الابدية عن اليهود مدعاة للتساؤل .

هل هو نتيجة دراسات لاهوتية فلسفية تتعلق بجوهر الدين او هو ناتج عن مؤثرات سياسية غايتها خدمة الصهيونية ؟

فان كانت دراسات لاهوتية فانها تكون بذلك مصيبة فادحة اذ انها تزعزع العقيدة الدينية للمسيحيين الكاثوليك من الاساس .

وان كان من نواح سياسية فالمصيبة اعظم حيث ان شأن تلك الوثيقة ان تطلق باع الصهيونية في مختلف الاقطار بعد ان يكونوا قد شعروا بزوال تلك الوصمة التاريخية عنهم .

بيان المطران عساف

وقد جاءنا من نيافة المطران مخائيل عساف رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في عمان ما يلي :

لقد شمل الاسف العميق كل محيطنا العربي الاردني الاسلامي والمسيحي لدى تصويت اباء المجمع المسكوني على قرار تبرئة اليهود من قتل المسيح ولنا الامل الكبير ان قداسة البابا بولس لا يصادق على هذا القرار الذي ارجيء البت فيه نهائيا الى دورة السنة القادمة ١٩٦٥

وان بطاركتنا واساقفتنا الشرقيين من كل الطوائف ومن كل البلاد العربية بذلوا جهودا جبارة داخل المجمع وفي خارج المجمع للحيلولة دون اتخاذ القرار . فنجحنا في غض النظر عنه في دورة سنة ١٩٦٣ وان شاء الله نعود الى الجهاد في دورة ١٩٦٥ ونحمل قداسة البابا على عدم تصديقه لان قرارات المجمع لا بد لها من تصديق قداسته لتكون نافذة المفعول .

فان قرار مثل هذا يكون شؤما ليس فقط في بلادنا العربية بل على بلاد الدنيا جمعاء .

اجتماع في رام الله

وفي رام الله عقد ابناء طائفة اللاتين يوم امس اجتماعا في قاعة دير اللاتين اقر فيه المجتمعون ارسال البرقية التالية الى قداسة البابا بولس السادس

قداسة البابا بولس السادس – الفاتيكان .

نحن ابناء طائفة اللاتين في رام الله نستنكر بشدة قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم المسيح .

ان هذا القرار يعتبر طعنة للديانة المسيحية وسيكون انشقاقا في صفوف الطائفة الكاثوليكية وسلاحا للصهيونية لتنفيذ ماربها الاجرامية .

التوقيع

بولس سابا . يوسف طوطح . المحامي عزيز ابو سابا . عيسى غطاس شطارة . عيسى الحبش . بشارة مغتم . حنا يوسف سابا . موسى جاد الله . جميل مغتم . فريد الانقر . اغنيم الزعرور .

برقية بلدية بيت لحم

ورفع مجلس بلدية بيت لحم البرقية التالية لقداسة البابا بولس السادس .

قداسة البابا بولس السادس – مدينة الفاتيكان – روما .

ان مدينة المهد التي حظيت بلقياكم بالامس القريب تستنكر وثيقة تبرئة اليهود من دم السيد المسيح وحفاظا على الوحدة التي دعوتم لها وبشرتم بها وعملتم من اجلها اثناء حجكم المبرور لبلادنا المقدسة تستصرخ ضمائركم الحية الوقوف سدا منيعا لعدم اقرار مثل هذه الوثيقة الخطيرة .

عن المجلس البلدي

جريس سعيد دقيق

نائب رئيس البلدية

برقيات الاستنكار

هذا وقد طيرت عشرات البرقيات التي تستنكر قرار التبرئة الى قداسة البابا والقاصد الرسولي من مختلف الطوائف المسيحية وفيما يلي اسماء مرسل بعض هذه البرقيات :

من عمان

ماجد حدادين . كريم ساحورية . وجيه ساحورية . منصور بواكيم . عوني ابو جودة . سلمان موسى ضيف الله .

من اربد

عن مسيحيي اللواء الشمالي : عيسى الخليل .

من ناعور

الياس المبارك . يوسف ابراهيم . عوده الخليل . فهد العودة . يوسف العودة .

من المفرق

عن عشيرة السهاونة : فريح السهاونة .

من رام الله

فايق ابراهيم

من بيت جالا

جمعية سيدات بيت جالا .

لوبكه يحيي جلالة الحسين – بقية

مراسم تقديم اعضاء الوفد المرافق الى فخامة الرئيس الالماني . قام جلالته والرئيس لوبكه يرافقهما المفتش العام للجيش الاتحادي الالماني باستعراض حرس الشرف بينما عزفت الموسيقى السلامين الاردني والالماني ثم صافح جلالته كبار مستقبليه وتوجه في موكب رسمي حافل الى بون

وقد ازدانت الطريق التي سلكها الموكب الملكي من المطار حتى المدينة البالغ طولها ٢٠ كيلو مترا بالاعلام الاردنية والالمانية ومعالم الزينة الاخرى كما كانت غاصة على جانبيها بجماهير غفيرة من ابناء الشعب الالماني الذين احتشدوا لتحية جلالة الحسين والترحيب به

وسيحل جلالة الملك المعظم اثناء زيارته لبون في قصر بيتلزبرغ .

وقد قلد رئيس الدولة الالماني جلالة الملك المعظم اعلى وسام الماني اسمه – جروين كرويتس سرد بونستا اردن – وهو وسام الاستحقاق الاكبر لجمهورية المانيا الاتحادية .

وقد اقام الدكتور لوبكه مساء امس مادبة عشاء كبرى على شرف جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى والوفد المرافق لجلالة الملك المعظم .

وحضر هذه المادبة اعضاء الحكومة الالمانية الاتحادية وجمع كبير من الشخصيات الالمانية واعضاء السفارات العربية في بون . وتلت مادبة العشاء هذه حفلة استقبال فاخرة اقامها الرئيس الالماني وحضرها كبار الشخصيات الالمانية والعربية وعقائلهم .

وقد عبر كبار الشخصيات الالمانية على مختلف رتبهم ووظائفهم عن المودة والاعجاب بشخصية الحسين وبالنهضة التي دفع اليها الاردن في مضمار التقدم والرقي خلال السنوات القليلة الماضية

والقى فخامة الرئيس لوبكه الخطاب التالي في مادبة العشاء :

صاحب الجلالة ،

صاحبة السمو الملكي

سيداتي سادتي

يسعدني ان ارحب للمرة الاولى برئيس دولة من العالم العربي في زيارة رسمية لالمانيا عندما نفكر نحن الاوروبيين ببلدان الشرق الادنى ينتقل بنا التفكير من ناحية الى جلال وسحر ماض عظيم ، كما يرسمه لنا عالم الاحلام . اننا نعلم من جهة اخرى بان هذه المنطقة تمثلها عناصر الواقع السياسي الشديد ، وانها ملزمة بالكفاح العصيب من اجل تحقيق الاهداف التي فرضها عليها هذا القرن من التاريخ اننا نشعر بارتباط المودة مع العالم العربي منذ اقدم الازمان ونعلم بان تراثنا الغربي وقواعد العلوم الاوروبية لم تكن لتبعث لولا نفوذ الثقافة العربية وهذه هي الاسباب التي حملت اجيالا من العلماء الالمان للانكباب على درس ثقافة وتاريخ العرب غير ان عنايتنا بهذه الامور لا تقف عند حدود ماضي العروبة المجيد بل تتعداها مع تطوراتها السياسية الى ايامنا هذه وهنا ارغب في الاشارة الى الدور الهام الذي لعبته اسرة فخمتنا الكريم وبصورة خاصة جد جلالتكم من اجل تجديد بعث الشعور القومي في الامة العربية . لقد شاءت الاقدار التاريخية في عصرنا خاصة بعد المصير المفجع الذي منى به جد جلالتكم ان تضع على كاهل جلالتكم مع حداثة السن مسئولية خطيرة لخلق دولة عصرية في ظروف طبيعية شاقة وشروط سياسية معقدة ويجري تشييد اركان هذه الدولة في منطقة تعاني هي بنفسها مشاكل عديدة تحاول التغلب عليها بينما تتشابك فيها المصالح الدولية التي تعتبرها منطقة في غاية الحساسية وعلى ضوء مشاركتكم في هذا التكوين السياسي الاقليمي اكتسبت شخصية جلالتكم في ساعة مبكرة صورة دولية واضحة . انني مقتنع بان العلاقات الشخصية الطيبة التي تربطكم بالشخصيات السياسية الكبرى في العالم الحر من شانها المساعدة بشكل واسع فعال على تركيز سياسة التراضي والاستقرار في الشرق الادنى . التي احيي في شخصكم ايضا ممثل الارض التي نبعت فيها جذور تراثنا الديني فكلمة الاردن تعود بنا الى ذكرى البلاد المقدسة في العهدين القديم والجديد البلاد التي طبعت صورتها في اذهاننا كاحداث والتي لا تزال مقصد العديد من الزائرين ومن المانيا ايضا . وعندما زار البابا بولس السادس هذه البلاد المقدسة في مطلع العام الحالي حاجا اشرتم جلالتكم في خطاب عام الى روابط القربى الاساسية التي تجمع بين المذهبين الكبيرين الموحدين اي المسيحية والاسلام . وقد اصبتم عندما ذكرتم ان على المذهبين ان يتعاونا من اجل التغلب على المادية الحديثة . ونحن نعلم على ضوء اختبارنا للمادية مدى التهديد الذي نواجهه من قواتها ولذلك فان هدفنا معكم واحد .

صاحب الجلالة صاحبة السمو الملكي

انني اذ احييكما كضيفينا ارى ان اعرب عن سروري للفرصة التي ستتيح لكما التعرف على المواضيع التي تشغلنا وانا على يقين من ان هذه الزيارة تمهد لتفاهم متبادل افضل بيننا وللتعاون الالماني الاردني ولا اشك لحظة بان توسيع التعاون الالماني الاردني يعمل ايضا لصالح التعاون الالماني العربي ولتامين السلام في سائر منطقة الشرق الادنى .

هذا وقد قام جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس بزيارة فخامة الرئيس لوبكه في قصر الرئاسة الجديد في فيلا همرشميت .

وقد اقام الرئيس لوبكه مساء امس حفلة استقبال ومادبة رسمية على شرف جلالته ثم بدات المحادثات الرسمية بين جلالة الملك الحسين المعظم وبين الرئيس الالماني لوبكه والمسئولين الالمان الاخرين

هذا وقد رحبت الصحف الالمانية الصادرة يوم امس ترحيبا حارا بزيارة جلالة الملك الحسين المعظم لالمانيا الاتحادية

واوردت الصحف الالمانية مقالات مطولة للحديث عن الاردن حيث استعرضت تاريخه واشادت بما حققه من انجازات خلال السنوات القليلة التي مضت منذ حصوله على الاستقلال

وقالت ان الاردن الصغير سار وما زال يسير مع عجلة التطور والتقدم نحو الامام في اندفاع عظيم وتحول هائل ومشرف لا في ميدان واحد بل في جميع الميادين وذلك ليس بفضل بترول يملكه بل لوجود قائد عظيم ابي ورجال عرفوا كيف يخدمون هذا البلد المكافح قائد مقدام جريء عرف كيف يحافظ على هذا البلد الامين ويصون كرامته واستقلاله واستقراره بدافع من ايمانه القوي وشغفه المتزايد بعروبته وبتاريخ بلده المجيد .

واشادت الصحف الالمانية في مقالاتها بالصداقة الوثيقة بين العالم العربي والشعب الالماني . وقالت : ان الصداقة التقليدية بين العالم العربي والشعب الالماني تجد احسن تعبير لها في العلاقات الممتازة الكثيرة في الميدان الصناعي وفي الحقول الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

واعربت الصحف الالمانية عن املها في ان تزداد هذه العلاقات عمقا وقوة بفضل ما يسودها من روح ودية قائمة على اساس رغبة الجانبين في المشاركة المخلصة والعمل المثمر بينهما .

فكتبت جريدة فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ – اوسع جرائد الجمهورية الاتحادية الالمانية اليومية انتشارا مقالا مطولا حول موضوع الزيارة الملكية الاردنية قالت فيه :

ان المملكة الاردنية الهاشمية طموحة في ان تصبح البلد النموذج في الشرق الاوسط . وهناك يريد الشعب ان يثبت ان المساعدات الخارجية التي يتسلمها قد صرفت في الاتجاه الصحيح وان الاموال لا تبدد . ان الاردن بلد لا يتجاوز عدد سكانه المليونين من بينهم ٥٠٠-٦٠٠ الف لاجيء وله حدود مشتركة مع اسرائيل يبلغ طولها ٦٠٠ كيلومتر تقريبا وهي صعبة الت الى الاردن من زمن سياسات غربية مضت وعلى كل حال ان شخصية الملك الشاب هي التي تجعل من هذا البلد وحدة متماسكة .

وفيما يتعلق بالعلاقات بين الاردن والمانيا فقد قال جلالة الملك حسين في مقابلة مع مراسلنا في الشرق الاوسط منذ ايام بانها علاقات – طيبة وودية –

ان الزيارة الرسمية للجمهورية الاتحادية الالمانية ستخدم وتقوى روابط الصداقة بين البلدين . وقد كان موقف الاردن دوما وحتى هذا التاريخ حول موضوع المشكلة الالمانية مؤيدا لوجهة نظر الحكومة الالمانية الفدرالية كصديق وفي ولذلك فان المواطن الالماني يمكنه النظر الى جلالة الملك الحسين المعظم ايضا كملك لبلد صديق الاردن .

وكتبت جريدة – تورد ويست – في مدينة اولدن بورغ تقول :

ان الملك الحسين الشاب البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي زار الجمهورية الاتحادية الالمانية زيارة خاصة عام ١٩٥٩ هو احد رجالات الموقف في منطقة الشرق الادنى كما ان حكومته في الاردن تمثل عنصر توازن بين القوى الاقطاعية والثورية في ذلك الجزء من العالم . خاصة بعد ان توافق جلالة الحسين والرئيس جمال عبد الناصر اصبح من الضروري ان يؤخذ الاردن سياسيا بعين الاعتبار .

وقد اذاعت اذاعة صوت المانيا في برنامجها على الموجة القصيرة من كولون والبث لجميع انحاء العالم برنامجا مدته ٣٠ دقيقة خاصا بجلالة الملك الحسين بن طلال ومملكته الفتية وذلك بمناسبة زيارة جلالته الرسمية لالمانيا . ان محرر هذا البرنامج ورئيس محرري النشرة العربية التي تصدر في بون تحت اسم الرسالة وصف مشاعر كل مواطن ثاني عندما يرحب بمحامي المدينتين المقدستين القدس وبيت لحم في المانيا .

ان جلالة الملك حسين معروف وشعبي لدى مختلف طبقات الشعب الالماني الشباب والشيوخ اكثر من اي رئيس دولة متوج في العالم كوريث لعائلة هاشمية كريمة كملك رياضي شجاع وكعاهل متواضع ووقور .

وواصلت الاذاعة الالمانية اذاعة تفصيلات حول موضوع اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يزالون في مخيماتهم ينتظرون العودة الى وطنهم الام . واشارت الى نظام التدريس النموذجي في الاردن والمجهود الكبير في تحسين اقتصاديات البلاد والى التسامح المثالي القائم بين المواطنين الاسلام والمسيحيين هناك . واختتمت الاذاعة برنامجها بالكلمات التالية : وهكذا نرحب بحرارة بجلالة الحسين في بلدنا متمنين للصداقة بين بلدينا استمرار النمو والازدهار .

وصرح السيد مدحت جمعة سفير الاردن في بون بان جلالة الملك المعظم يقوم بين الحين والحين بزيارات الى خارج المملكة من اجل الاتصال بزعماء وافقتاب الدول الاجنبية لابراز وجهة النظر العربية في القضايا المشتركة التي تهم الاردن والعرب .

وجاء تصريح السفير الاردني هذا في مقابلة اذاعية اجراها معه مندوب اذاعة صوت المانيا في كولون بمناسبة زيارة جلالة الملك المعظم لالمانيا الاتحادية

وقال السيد جمعة ان جمهورية المانيا الاتحادية من الدول التي يرتبط بها الاردن بعلاقات ود وصداقة ولا شك بان زيارة جلالة الملك المعظم لالمانيا ستعمل على تقوية عرى هذه الصداقة وتدعيمها .

وردا على سؤال لمندوب اذاعة صوت المانيا حول العلاقات الاردنية الالمانية اجاب السفير الاردني بان الاردن بقيادة جلالة مليكه الشاب يحاول جاهدا ان يبني نفسه على اسس من المدنية الحديثة والتقدم الاقتصادي وقد قطع شوطا بعيدا في هذا المضمار وما زال يواصل السعي لبلوغ اهدافه كاملة .

واضاف السفير قائلا : ولتحقيق هذه الغايات فان الاردن بحاجة الى مساعدة الاصدقاء في الخارج وفي مقدمتهم جمهورية المانيا الاتحادية . ولقد قامت المانيا مشكورة بمساعدة الاردن فنيا واقتصاديا ومن بين هذه المساعدات انشاء مدرسة صناعية في اربد والاشتراك في توسيع ميناء العقبة وانشاء سكة حديد معان العقبة .

وختم السيد جمعة تصريحه بقوله : ان الحكومة الاردنية ماضية في تنفيذ برنامجها الانشائي للسنوات السبع ولا شك ان الاردن سيرحب بكل مساعدة فعالة لتنفيذ هذا البرنامج .

حديث الجهاد – بقية

في الدين ؟

وليس اخذ راي الكنيسة الشرقية في الموضوع . نابعا من مجاملة ، او لباقة اجتماعية ، او ذوق انساني ، يحتمه ان الجميع مسيحيون .

لا ..

ولكنه امر واجب ، يوجبه ان الجميع مسيحيون فعلا ، وان المسيح للجميع فعلا .

هذا حق .

وشيء اخر ينبغي ان يقال . ما راى المجمع المسكوني ، وقد اجتمع فيه الاقطاب الكبار من رجال الدين ، في انه صير الدين ، وهو الوحي السماوي ، خاضعا للمساومات السياسية ، وللاهواء النابعة من المادة ؟ !

اين روحانية الدين وقداسته ؟

وهل يرى اعضاء المجمع المسكوني ، انهم اكثر اشفاقا وعطفا وبرا باليهود ، من السيد المسيح نفسه ؟

السيد المسيح يدينهم ، ويتهمهم ، ويصفهم بانهم قتلة الانبياء وانتم تبرئونهم من دم السيد المسيح ؟

عجب ظاهر ، والله !

ثم اليهود انفسهم يقولون : دمه علينا وعلى ابنائنا ، اذ برأ الحاكم الروماني نفسه من دمه .

وانتم يا اعضاء المجمع المسكوني ، تقولون لليهود : دمه لا عليكم ولا على ابنائكم ! ما هذا ! ؟

هل انتم اكثر عطفا ورأفة باليهود ، من اليهود بانفسهم ؟ وهذا عجب ، اكثر من العجب !

وهنا ، لا عجب ، ولا غرابة ، في ان يعلن المسيحيون اصحاب الضمائر التي تكونت مع طويل الاحقاب ، من تعاليم السيد المسيح ، ان يعلنوا انفصالهم جميعا ممن يحاولون الابتداع المنكر ، في نص لا يحتمل هذا الابتداع .

ولكنه ابتداع غريب ، جاء تلبية لدوافع الاجرام الصهيوني العدواني .

ابراز – بقية

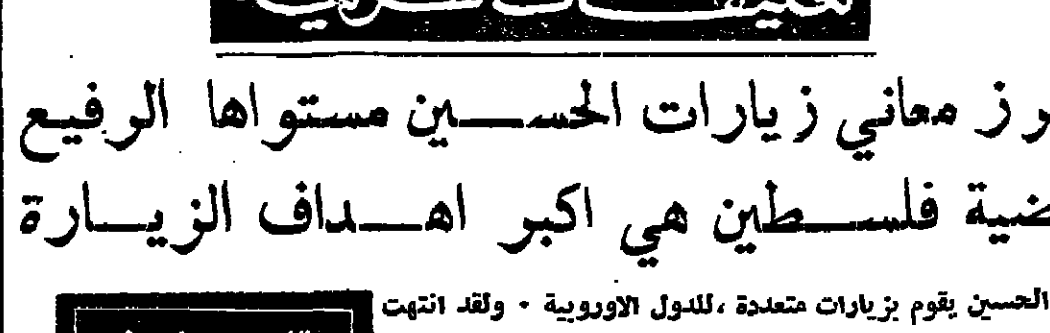
وقد اوصت اللجنة بالموافقة على ابراز قضية فلسطين في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة وتاييد الدور الاساسي الذي تنهض به منظمة التحرير الفلسطينية مع التوصية بالعمل على ادراج قضية فلسطين في جدول اعمال الجمعية العامة ، وان يكون ما تضمنه تقرير المندوبين الدائمين العرب لدى الامم المتحدة ودراسة منظمة التحرير الفلسطينية وما عرض في لجنة الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب امام وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم بنيويورك في الدورة المقبلة للجمعية العامة وان يقوم واحد او اكثر من ملوك ورؤساء الدول العربية بشرح وجهة النظر العربية في قضية فلسطين في الدورة المقبلة للجمعية العامة وان تسعى الوفود العربية لتاليف لجنة خاصة بفلسطين في المجموعة الاسيوية الافريقية في الامم المتحدة لمتابعة تطورات القضية والسهر عليها .

كما نظرت اللجنة في موضوع العدوان الاسرائيلي على الاراضي السورية وقررت ان اي عدوان اجنبي على الاراضي العربية انما هو عدوان على الدول العربية كلها تتعاون جميعها في صده وان يبذل وزراء الخارجية العرب المساعي العاجلة لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن لتاييد الشكوى السورية وان يجري الامين العام لجامعة الدول العربية اتصالات بسفراء هذه الدول في القاهرة لشرح وجهة النظر العربية .

وبحثت اللجنة الاعتداءات البريطانية المتكررة على البلاد اليمنية وقررت التنديد بهذه الاعمال العدوانية المنطوية على الاصرار على المضي في الاساليب الاستعمارية .

كذلك اكدت اللجنة ان الدول العربية تعتبر العدوان على الاراضي اليمنية عدوانا عليها . كما ناشدت اللجنة الصليب الاحمر الدولي وجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية المبادرة في اسعاف الجرحى وعون المنكوبين .

هذا وقررت اللجنة بالنسبة لتقرير بعثة الاخوة العربية الى امارات الخليج العربي ابداء اعظم الاهتمام بتدعيم التعاون العربي مع هذه الامارات رعاية للمصالح المشتركة ومساهمة الدول العربية في صندوق التنمية للخليج العربي . كما قررت اللجنة تاليف بعثة فنية من الجامعة العربية وايفادها في القريب لهذا الغرض ، راجيا عقد اجتماع اللجنة على مستوى رؤساء الوزراء في ٩ كانون الثاني القادم .



ابرز معاني زيارات الحسين مستواها الرفيع قضية فلسطين هي اكبر اهداف الزيارة

بقلم : صاروخ

الحسين يقوم بزيارات متعددة ،للدول الاوروبية • ولقد انتهت زيارته لفرنسا ، وبدأت امس زيارته لالمانيا الغربية • لقد تعارف الناس ، الان ، ومن قبل على الهدف الاصيل من زيارة الحسين ، وهو شرح وجهة النظر العربية ، في قضية فلسطين ، مما يعتبر امتدادا وتطبيقا لقرارات مؤتمرى القمة العربيين،وزيادة في بيان الموقف العربي من الدول التي ستقف مع اسرائيل ، وزيادة ايضا في بيان الموقف العربى من الدول المحايدة حقا،ومن الدول المناصرة لنا حقا •

لقد تعارف الناس ، وعلموا هذا الهدف •

ولقد طالما نادى العرب بهذه المعانى من قبل •

والجديد اليوم ، فى هذا العمل العربى ، او فى هذا الغزو العربى الصديق على حد التعبير الالمانى عن هذه الزيارات ، هو ان هذا العمل جاء في اعلى مستوى يجيء به ، وثم من اعلى مستويات المسؤولية العربية •

ذلك ان الحسين هو القائم به كما ان الحسين هو الممثل للرغبة العربية القوية ، التى انبثقت من ملوك العرب ورؤسائهم جميعا •

وكون الحسين بهذه المثابة ، هو ما حدا بفرنسا والمانيا الى ان تعلقا على هذه الزيارة بالغ الاهمية في المستقبل •

واذا كانت زيارة الحسين لفرنسا ستعود بجلواها علينا فى قضية فلسطين ، وفى امور اقتصادية وثقافية وفنية ، فالمفروض ان تكون زيارة الحسين لالمانيا ، اشد تأثيرا، وابعد آثارا في الصلات العربية الالمانية •

ذلك اننا والالمان نعانى مشكلة متشابهة •

واننا والالمان اعتدى علينا من قبل الاستعمار •

واننا والالمان قاسينا ولانزال نقاسى ، من غطرسة الصهيونية ومجرم نفوذها ، ما قسم فلسطين ، وما قسم المانيا وكبلها •

ولكننا والمانيا ايضا ، اخذنا فى صحو جديد •

ومن الواضح ان المانيا من الناحية الاقتصادية والمناحى العلمية والفنية فى مقدمة الدول العالمية •

لهذه الاعتبارات كلها ، فمن الحق ان يكون التجاوب بين العرب وبين المانيا ، كثير التساوق ، بالغ التناسق ، بحيث تعدل المانيا موقفها من النفوذ الصهيونى ، فلا تعترف باسرائيل ، ولا تخنع للاستعمار اذ يطلب اليها ان تقدم ضرائب لما يسمى باسرائيل باسم التعويضات •

ان المانيا •• قد حان لها ان تتحرر من النفوذ الصهيونى وان تقدر هذا المعنى بيننا وبينها اكرم تقدير ، وهو ان عدو العدو صديق •

مباحثات فى لندن
حول علاقات المتحدة وبريطانيا

لندن ـ رويتر ـ قال مسؤولون بريطانيون ان السيد محمد حافظ اسماعيل سفير الجمهورية العربية المتحدة هنا اجرى امس مباحثات عامة استغرقت ساعة وتناولت العلاقات بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة مع المستر باتريك غوردون ووكر وزير الخارجية البريطانية الجديد فى حكومة العمال • وتمت هذه المقابلة بطلب من المستر غوردون ووكر •

وكان وزراء الحكومة العمالية البريطانية قد قالوا منذ تسلم حكومتهم السلطة فى اواسط تشرين الاول الماضى انهم يودون رؤية تحسن فى العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة • وقد اعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة فى ١٢ تشرين الثانى الحالى ان بلاده مستعدة لاقامة علاقات حسنة مع بريطانية•وقالت مصادر ماذونة هنا ان الحكومة العمالية تدرس احتمال زيارة وزير بريطانى للقاهرة فى المستقبل القريب لاجراء مباحثات عامة

مظاهرة صامته
استنكارا للتبرئة باللاذقية

دمشق ـ اقليمية ـ طافت الشوارع الرئيسية فى مدينة اللاذقية امس مسيرة شعبية صامتة قام بها ابناء الطوائف المسيحية فى المدينة استنكارا للقرار الذى اتخذه المجمع المسكونى الفاتيكانى بتبرئة اليهود من صلب السيد المسيح وكان عمدة الكنيسة الانجيلية والمجلس الملى الارثوذكسى قد وجها دعوة الى ابناء الكنيستين فى المدينة للاشتراك فى هذه المسيرة الصامتة تعبيرا عن الشاعر العربية والمسيحية الصادقة نحو القرار المخالف للتاريخ ولمضمون الانجيل المقدس • وارسل المشتركون فى المسيرة اثر انتهائها عددا كبيرا من البرقيات الى المجمع المسكونى الفاتيكانى باستنكار هذا القرار والمطالبة بوقفه فورا ••

نيويورك ـ قرر مجلس الامن ان يعقد جلسة فى الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد الجمعة لاستئناف بحث الشكوى السورية من الاعتداءات الاسرائيلية •

وقد جاء هذا القرار بعد ان بعث الجنرال اود بول كيير المراقبين الدوليين على الهدنة فى فلسطين بتقرير عن العدوان اليهودى الاخير على الحدود السورية الى المستر يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة •

اتفاقيات ـ بقية

بعض القضايا التى تهم البلدين والتى من شانها زيادة الروابط بين البلدين•

وقال سماحته ان الجهات السعودية المسؤولة قد اعربت عن استعدادها لاحياء اتفاقيات الطائف وينتظر بين اللحظة والاخرى ان يعلن ذلك رسميا من قبل السلطات السعودية •

واضاف سماحته بانه بحث مع المسئولين هنا فى تزويده بالمصنوعات الاردنية التى يمكن عرضها فى المعرض الذى ستقيمه السفارة فى دارها بجدة

قرار ـ بقية

وقد قال اليهود انفسهم ـ دمه علينا وعلى اولادنا وعندما صلب المسيح كان على اليهود ان يؤمنوا به والا فهم ينتظرون مسيحا اخر ولذا فان جريمتهم بصلب المسيح جريمة معنوية يحملون وزرها •

تقرير كبير ـ بقية

المتبادلة عن مندوبى سوريا واسرائيل فى الاسبوع الماضى ثم رفع جلساته بانتظار نشر التقرير • ومن المتوقع ان يستأنف المجلس البحث فى الموضوع فى ضوء هذا التقرير يوم الجمعة المقبل او الاثنين •

وقال الجنرال بول ان التوتر الذى بلغ ذروته بحادث ١٣ تشرين الثانى بدأ باقدام اسرائيل على تنفيذ مشروع وصفه مندوب اسرائيل فى لجنة الهدنة المشتركة بانه اعادة بناء الطريق على طول الحدود الدولية وخندق لتصريف المياه محاذ للطريق والى الجهة الشمالية منه •

وقال الجنرال بول انه من الضرورى البت فى ما اذا كان الطريق كما تؤكد اسرائيل يقع بكامله على الجانب الاسرائيلى من خط الهدنة او انه يدخل فى بعض الاماكن الاراضى السورية كما تؤكد سورية •

وتحدث الجنرال بول فى تقريره عن حادث ١٣ تشرين الثانى وقال ان مراقبيه فى احد المراكز افادوا ان الحادث بدء بطلقة واحدة من مصدر مجهول •

وقال وقد ذكر شاهد سورى وايد شهادته اخران ان طلقة انذار اطلقت عندما دخلت دورية اسرائيلية متوجهة غربا على الطريق الاسرائيلى الذى يعاد بناؤه على الطرف الشمالى من تل القاضى منطقة سورية وهى المنطقة التى كانت موضوع شكوى سورية سابقة فى ٣ تشرين الثانى ١٩٦٣ • واتفق على وقف اطلاق النار فى الساعة الثالثة بعد الظهر ولكن قبل ١٠ دقائق من الوقت المحدد ابلغ مندوب اسرائيل مركز المراقبة الدولية فى طبريا ان قبوله وقف اطلاق النار ليس نهائيا لانه لم يتمكن من الاتصال بجميع المراكز الاسرائيلية • وقبل اربع دقائق من الساعة الثالثة اعلن مركز دولى للمراقبة ان ثلاث طائرات اسرائيلية قصفت تل عزيزات •

وذكر مراقبون عسكريون دوليون ان مراكز سورية على طريق بانياس القنيطرة تتعرض للقصف • وقال الجنرال بول ان الهجمات استمرت بعد الساعة الثالثة والقيت اكثر من ١٠ قنابل على تل عزيزات • واضاف يقول ان مندوب اسرائيل قبل وقف اطلاق النار من جديد فى الساعة الثالثة والنصف ووافق مندوب سورية على هذا الموعد وقد توقفت الهجمات الجوية الاسرائيلية قبل ثلاث دقائق من الموعد الجديد •



ثلاثة من ثوار الكونغو يحملون اسلحتهم الرشاشة المجهزة بعدسات مكبرة فى دورية بين الادغال •

بيان سفارة الجزائر بشأن محمد خيضر

تلقينا من السفارة الجزائرية فى عمان البيان التالى :

انه حرصا على كتمان سر الاجراءات القانونية فلقد كان يمتنع دائما حزب جبهة التحرير الوطنى والحكومة الجزائرية عن الادلاء بأى تصريح عمومى بخصوص تهريب محمد خيضر لاموال الشعب • وبمجرد ما تنتهى الاجراءات القانونية سينشر تصريح كامل فى هذا الصدد لانارة الرأى العام العالمى بصفة موضوعية عن هذه القضية التى لا تتمتع بمظاهر سياسية الا بتلك التى يحاول محمد خيضر ان يمنحها اياها لاخفاء جرائم عمومية وقضايا التهريب والرشوة

وفى الحالة الراهنة للاجراءات يمكننا ان نقول انه بجانب تحقيق القضية فى سويسرا فلقد كلفت الحكومة الجزائرية عددا من الدول بالنيابة عنها لبحث هذه القضية •

ولقد جمدت الاموال الموضوعة باسم محمد خيضر فى سويسرا والمانيا ومنع من الاقامة فيهما وفى فرنسا ايضا • واكدت بعض الدول للحكومة الجزائرية عدم السماح باقامة محمد خيضر على ترابها • وانه اذا ظهر وجود اموال باسمه فستتخذ الاجراءات اللازمة لتجميدها •

وفى الاخير اخطرت الحكومة الجزائرية الدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية بخصوص تصرفات البنك التجارى العربى فى جنيف • وستتخذ اجراءات ضد هذه المؤسسة •

الحالة فى الكونغو

نيويورك ـ طلب السودان الليلة الماضية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولى لملاحقة طلب سحب القوات الاجنبية والمرتزقة من الكونغو • وقد قدم هذا الطلب الى ادلاى ستيفنسون رئيس الوفد الاميركى الذى يرئس مجلس الامن الدولى لهذا الشهر •

وذكرت الانباء الواردة من ستانلبفيل ان اطلاق النار من الاسلحة الاوتوماتيكية قد تجدد بشكل متقطع الليلة الماضية فى جميع المناطق المحيطة بالمطار فى ستانليفيل فى الوقت الذى كان فيه مئات الاوروبيين يصعدون الى الطائرات الاميركية لتقلهم الى ليوبولدفيل •

وقد استقبلت معظم عواصم العالم انباء نزول البلجيكيين فى الكونغو بالاستنكار كما قامت مظاهرات احتجاج فى معظم هذه العواصم •

حفلة امين العاصمة
تكريما للوفد السعودى

عمان ـ اقام امين العاصمة المهندس احمد فوزى مادبة عشاء مساء امس تكريما لوفد الخطوط الجوية السعودية فى نادى الضباط بالزرقاء حضرها الى جانب المحتفى بهم عدد من الوزراء ومدير الامن العام والسفير الاردنى فى السعودية وعدد من كبار موظفى الدولة وقائد شرطة العاصمة ومدير المراسم فى وزارة الخارجية • وكبار موظفى السفارة السعودية وكبار موظفى المؤسسة •

اجتماع عسكرى فى دمشق

دمشق ـ اقليمية ـ وصل الى هنا امس من بيروت وفد من القيادة العربية الموحدة برئاسة اللواء عبد المنعم رياض رئيس اركان القيادة فى زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام وكان فى استقبال الوفد عند الحدود السورية اللبنانية قائد سلاح الجو السورى وعدد من ضباط الجيش • وقام رئيس الوفد واعضاؤه بزيارة اللواء صلاح جديد رئيس الاركان العامة للجيش السورى بمكتبه حيث عقد اجتماع عسكرى حضره كبار ضباط الجيش السورى •

برقية الحسين ـ بقية

الشكر للاستقبال الحار الذى لقيته فى فرنسا •

وانى لوطيد الامل بان تكون هذه الزيارة فاتحة عهد جديد لعلاقات وثيقة وتعاون مستمر بين البلدين •

انى احيى فى شخصكم الشعب الفرنسى العظيم وارجو لكم حياة سعيدة وللشعبكم الصديق الازدهار والتقدم •

هو الحي الباقى

اريحا ـ انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس المرحوم

محمود ابراهيم بالى
ـ ابو عدنان ـ

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها فى اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه ظهر اليوم الخميس من بيته بعد ان يصلى عليه فى مسجد اريحا الجديد الى مثواه الاخير فى مقبرة اريحا • تقمده الله برحمته ، والهم آله وانجاله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون •

شكر على تعاز

الخليل ـ حسنى حسين الجعبرى وابنه جميل وعموم آل الجعبرى فى الخليل وخارجها يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالى المرحوم

حسين حسنى الجعبرى

سواء كان ذلك فى تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات وكتب التعازى والاكاليل راجين اعتبار هذا الشكر شكرا خاصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم • وانا لله وانا اليه راجعون •

قداس وجناز

بيت لحم ـ يحتفل فى تمام الساعة الثامنة من صباح السبت القادم الموافق ٢٨ـ١١ـ١٩٦٤ فى كنيسة القديسة كاترينا الراعوية فى بيت لحم باقامة القداس والجناز لمرور السنة على وفاة الطيب الذكر المأسوف على شبابه المرحوم

داهود زكى بابون

فارملة الفقيد مرثا وانجالها نبيل وانور وزكى واشقاء المرحوم ابراهيم وسليمان ويعقوب وانطون وعموم آل بابون ونور فى الوطن والمهجر يدعون الاهل والاقارب والمعارف والاصدقاء للاشتراك معهم فى ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل واحد منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

قداس وجناز

مادبا ـ يحتفل فى تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة المصادف ٢٧ـ١١ـ١٩٦٤ فى كنيسة الروم الارثوذكس فى مادبا بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم ••

حنا فرهود كرادشه

آل الفقيد واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها ولا رزاهم بعزيز لديهم •

شكر على تعاز

آل الخطيب فى عرابه وكفيرت وفقين وزبوبان فى المملكة الاردنية الهاشمية وفى اللاذقية الجمهورية السورية والكويت يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم ••

فضيلة الشيخ
عبد الله سليمان الخطيب

سواء كان ذلك بالاشتراك فى تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات وكتب التعازى سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم •

التلهونى يكرم ـ بقية

الرحمن الشيبانى من وزارة الاعلام السعودية • وقد حضر هذه المادبة دولة السيد سعيد المفتى رئيس مجلس الاعيان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء كما حضرها سماحة الشيخ الشنقيطى السفير الاردنى فى جدة وسيادة الشيخ احمد الكحيمى سفير السعودية فى عمان وعدد من كبار موظفى القصر الملكى وكبار موظفى الحكومة •

وفى اعقاب المادبة القى السيد احمد اللوزى وزير الدولة لشئون رئاسة الوزراء ووزير الاعلام بالوكالة كلمة مناسبة حيا فيها باسم دولة الرئيس التلهونى الضيوف الكرام واثنى على اللقاء بين الاهل والعشيرة من الاردن والسعودية واعرب الوزير عن امله فى ان تتكرر مثل هذه اللقاءات استزادة فى توثيق الروابط المتينة •

واختتم كلمته بالقول : ان مثل هذا اللقاء يباركه الحسين والفيصل لانه لقاء القلوب المؤلفة على الخير من اجل سعادة الشعب العربى فى القطرين الشقيقين •

وبعدها ارتجل الاديب السعودى الكبير والشاعر المعروف فؤاد شاكر ابياتا من الشعر ردا على تحية الوزير وترحيبه شكر فيها دولة رئيس الوزراء لتكريمه باسم الاردن حكومة وشعبا للوفد السعودى الضيف •

وقد قال فى قصيدته التى عنوانها ـ تحية الاردن الشقيق

لقاء ، وترحيب واهل ومنزل
وعمان فى ثوب من الحسن ترفل
لنا فى روابيها لقاء تالقت
مباهجه يزهى بها اليوم محفل
لنا فى مغانيها من الود باقة
يرددها فى الصدر ، صوت مرتل
تشاركنا فيه السماء محبة
ويحنو علينا صيبها ،فهو مرسل
بكت فرحة فالقيت دمع تحدرت
مباهجه ، فى بشرها ، يتهلل
يباركنا غيث معه الفجر صادق
ومنهل فينا بالعشى وينهل
لها فى رياض العرب مجد مؤثل
يشع من التاريخ نور ومشعل
الا انها شبه الجزيرة كلها
لنا وطن ، يحنو ، واهل ومنزل
هو الحب فى الشعبين روح اخوة
يباركها فينا الحسين وفيصل
وشكرا لتكريم الرئيس فانه
الى المجد سباق ، وللجود موئل

صموئيل فريدمان نائب رئيس

هذا وكان الوفد السعودى قد قام صباح امس بزيارة آثار مدينة جرش • وقد القى مندوب سلطة السياحة فى جرش كلمة ترحيبية بالوفد الضيف ورد عليه السيد طاهر زمخشرى على الحفاوة التى قوبل بها الوفد ثم القى السيد شيبانى كلمة حيا فيها اللقاء بين المملكتين العربيتين الشقيقتين • وبعد انتهاء الزيارة عاد اعضاء الوفد السعودى لعمان حيث حضروا مادبة الغداء التى اقامها رئيس الوزراء ثم قام الوفد بعدها بزيارة لدار الاذاعة حيث رحب بهم السيد سرى عويضة المدير العام للاذاعة •

خطاب الحسين ـ بقية

الفلسطينية يعطى العائدين الحق فى ديارهم وفق نصوص القانون الدولى ويضع حدا للماساة بعد ان اصبح العالم باسره يدرك مدى هذه المشكلة •

وخاطب جلالته الرئيس لوبكه بقوله: اننا لا نشك فى ان الشعب الالمانى العظيم سيواصل تاييده لجهودنا الرامية الى تحقيق سلام اساسه العدل والشرف

تحويل القرض ـ بقية

مبلغ سبعة ملايين و ٧٥٠ الف فرنك المانى من قيمة القرض الذى منحته المانيا للحكومة الاردنية نتيجة للمفاوضات التى جرت بين البلدين والبالغ قيمته مليون و ٧٥٠ الف دينار اردنى•

تحذير صينى ـ بقية

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى المستر شو ان لاى قوله ان الشعب الصينى لن يتغاضى مطلقا عن اى عدوان تتعرض له فيتنام الشمالية كما انه لن يسمح للولايات المتحدة بان تركب راسها فى الهند الصينية •

وقد ورد ذلك فى رسالة التهنئة التى بعث بها رئيس الوزراء الصينى الى المؤتمر الدولى للتضامن مع شعب فيتنام ضد العدوان الاستعمارى الاميركى وللدفاع عن السلام الذى افتتح فى هانوى امس •

وفاة شاب

اريحا ـ انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس بالسكتة القلبية الشاب المرحوم

ابراهيم سعيد احمد
ـ ابو السعيد من عين كارم ـ

عن عمر يناهز ٣٦ عاما وذلك اثناء قيامه بالوظيفة فى دائرة الصحة بالخليل وسيشيع جثمانه الى مقره الاخير فى عمان اليوم ـ الخميس ـ الساعة الثانية عشرة من منزله الواقع فى جبل التاج بعمان الهم الله ذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

وفاة وجيه فاضل

عمان ـ ينعى الزميل السيد مصطفى الزين وفاة والده المرحوم

عبد القادر الزين

الذى وافته المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما قضاها فى اعمال البر والتقوى وقد احتفل بتشييع جثمانه الى مقره الاخير رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه وعزاء للزميل الكريم ولاله وذويه وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى فى بيت ولده مصطفى الكائن فى جبل الحسين بعمان قرب مدرسة الحسين الثانوية اليوم وغدا •

شكر على تعاز

عيسى طلعت العلمى ، وآل العلمى وآل ابو السعود ، وآل قطينة فى الاردن والكويت يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى وزارة الداخلية الكويتية ، والى ضباط وافراد الجيش العربى الاردنى اصدقاء الفقيد والى خريجى دار الايتام الاسلامية ، والى جميع السادة الذين تكرموا بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالى

الرئيس طلعت وفا العلمى

سواء الذين اشتركوا فى تشييع الجثمان الطاهر ، او الذين ارسلوا برقيات التعزية ، او حضروا شخصيا الى بيت العزاء ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل واحد منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم • وانا لله وانا اليه راجعون •

قداس وجناز

يحتفل يوم غد الجمعة الموافق ٢٧ـ١١ـ١٩٦٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس قرب العبدلى بعمان بقداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

ابراهيم سليم سماوى

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لحضور هذا الاحتفال راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز •

